الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Peopl's Democratic Republic Of Alegria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Minestry Of higher Education And Scientific Research

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمى والعلاقات الخارجية

University Djilali Bounaama of Khemis Miliana
Faculty Of Social and Human Sciences
Vice Deanship for Post Graduation
Scientific Research and External Relations

التاريخ:2023/04/16

الرقم : 03 /ج ج ب خ م/ك ع ج ن/ ن ع د ب ع ع خ/2023

مستخرج من محضر إجتماع المجلس العلمي للكلية رقم 05/ 2023

المنعقد بتاريخ 16 /03 / 2023

بالجلسة المنعقدة بتاريخ : **2023/03/16** ، صادق المجلس العلمي لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، على مطبوعة دروس خاصة بالأستاذ : **بوتشنت أمال**، الموسومة بـ : " **طرق و إستراتيجيات التدريس** "، والموجهة لطلبة شعبة : **علم النفس وعلوم التربية** ، المستوى : **السنة الثانية ليسانس** تخصص : **علوم التربية** .

وذلك بناءا على التقارير الإيجابية للأستاذين :

1-أ.د أمال مقدم، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة .

2-د. بوعالية شهرزاد . ، جامعة الطارف.

رئيس المجلس العلمي

رئيس المجلس العلمي
لكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
أ.د.شعباني نورالدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس–علوم التربية

وحدة طرق واستراتيجيات التدريس

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس

تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد: الدكتورة آمال بوتوشنت

أستاذ محاضر ب

2023-2022

وحدة: طرق واستراتيجيات التدريس

تقديم الوحدة:

إن وحدة طرق واستراتيجيات التدريس هي:

وحدة أساسية

المعامل: 02

الرصيد: 05

طريقة التدريس:

- ✓ المحاضرة: حضورية (محاضرة أسبوعيا) مدتها ساعة ونصف
- ✓ الأعمال الموجهة: حضوريا (حصة أسبوعيا) مدتها ساعة ونصف

طريقة التقييم:

محاضرة: امتحان كتابي في نهاية السداسي

أعمال موجهة: تقييم مستمر+ البحوث+ امتحان كتابي في نهاية السداسي

الفئة المستهدفة:

طلبة السنة الثانية تخصص الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني

الحجم الساعي السداسي:

14 – 16 أسبوع (180 ساعة)

المحاضرة: 06 ساعات (ساعة ونصف)

الأعمال الموجهة: 06 ساعات (ساعة ونصف)

أهداف التعليم:

في آخر دراسة هذه الوحدة يجب أن يكون الطالب قادرا على:

- أن يتعرف على طرق التدريس واستراتيجياته ومميزات الطريقة الناجحة في التدريس

- ترتيب الأفكار، صياغة الإشكالية ووضع خطة منهجية (من خلال القدرة على الاستذكار وتمييز المعلومات)
- تحليل المعلومات المقدمة (قدرة الطالب على الفهم والتفسير)
- التفريق بين الطرق والاستراتيجيات (قدرة الطالب على المقارنة والاستنباط)
- تطبيق ما تلقاه ميدانيا (قدرة الطالب على البناء والابتكار من خلال اختيار طريقة أو استراتيجية معينة للتدريس وتطبيقها في حصص الأعمال الموجهة)

المعارف المسبقة:

أن يكون للطالب دراية في علم النفس التربوي

أن يكون الطالب على دراية في علم النفس النمو

محتوى الوحدة:

مقدمة

المحور الأول: المفاهيم الأساسية للتدريس الفعال

المحاضرة الأولى: التدريس

المحاضرة الثانية: التدريس الفعال

المحور الثاني: طرق التدريس

المحاضرة الثالثة: طرق التدريس

المحاضرة الرابعة طرق التدريس القديمة– طريقة القياس

المحاضرة الخامسة: الطريقة الاستقرائية

المحاضرة السادسة: طريقة المحاضرة (الإلقاء)

المحاضرة السابعة: طرق التدريس الحديثة– طريقة المناقشة

المحاضرة الثامنة: طريقة التعلم التعاوني

المحاضرة التاسعة: طريقة التعلم الذاتي

المحور الثالث: استراتيجيات التدريس

المحاضرة العاشرة: استراتيجيات التدريس

المحاضرة الحادية عشر: استراتيجية لعب الدور

المحاضرة الثانية عشر: استراتيجية العصف الذهني

المحاضرة الثالثة عشر: استراتيجية التعلم النشط

المحاضرة الرابعة عشر: استراتيجية الخرائط الذهنية

المحاضرة الخامسة عشر: استراتيجية القبعات الست

المحاضرة السادسة عشر: استراتيجية التغذية الراجعة

المحاضرة السابعة عشر: استراتيجية القصة

المحاضرة الثامنة عشر: استراتيجية شجرة المشكلات

خاتمة

التوصيات

المراجع

الملاحق

المجلس العلمي

مقدمة

تواجه التربية على المستوى العالمي العديد من التحديات نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتقدم السريع في مجال التكنولوجيا، وهو الأمر الذي يتطلب مراجعة شاملة لمنظومة التعليم من خلال إيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التدريس وتحديثه، وقد ركزت هذه المداخل على دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية وتوفير الطريقة أو الاستراتيجية التي تتناسب مع قدراته وأنماط تعلمه حيث يعتمد اختيار الطرق والاستراتيجيات التدريسية إلى حد كبير على المعلومات والمهارات التي يتم تدريسها؛ وبالدرجة الأولى كفاءة الطلبة وحماسهم للعملية التعليمية إضافة إلى الفئة العمرية للمتعلم و خصائصها.

كل هذه النقاط هي مركز اهتمام للمختص في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي المدرسي الذي سيتعامل بصفة مباشرة مع الطلبة مستقبلا سواء لرفع الأداء الأكاديمي لهم أو لمعالجة الاختلالات الواقعة على مستوى عملية التعلم لديهم لتعديلها.

ومن هذا المنطلق تم تحديد الأطر الملائمة لوحدة طرق واستراتيجيات التدريس واستدخالها ضمن البرنامج التكويني لطلبة الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني حيث تتضمن كلا من

- طرق التدريس: التي تعتبر مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف محددة.
- استراتيجيات التدريس: وهي خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

المحور الأول: المفاهيم الأساسية للتدريس الفعال

الكفاءات المستهدفة:

فهم الفرق بين التدريس وتدريس الفعال

التعرف على مبادئ التدريس

المحاضرة الأولى: التدريس

مدخل

يتميز العصر الحالي بالتطور السريع في مجالات العلم و التكنولوجيا و كافة ميادين الحياة المختلفة بما فيها ميدان التربية الذي يهدف إلى بناء الانسان ليكون قادرا على مواكبة التطور العلمي لضمان استمرار تكيفه مع البيئة، لهذا تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية المهمة في خدمة المجتمع فتبذل كل جهد ممكن لتربية الانسان المتميز القادر على التفكير السليم من خلال ايجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير عملية التدريس وتحديثه بالاعتماد على طرق واستراتيجيات تهدف الى تفعيل دور المتعلم عن طريق العمل والبحث و التجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات وقبل الخوض في كل هذه التفاصيل لابد لنا أولا من التعرف على المفاهيم الأساسية لعملية التدريس وهو ما سنتطرق له من خلال هذه المحاضرة.

1- مفهوم التدريس

- ✓ هو نظام او نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس بقصد مساعدة الطالب على تحقيق أهداف تربوية معينة، أي أن التدريس نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية الطالب وأنه وسيلة، أما الغاية فهي التعلم أو تعديل سلوك الطلاب تعديلا يساعد على نموهم المتكامل.
- ✓ ويمكن النظر إلى عملية التدريس على أنها عملية تنسيق بين مجموعة من الإجراءات والأفعال يقوم بها المعلم ويشترك فيها الطلاب بهدف تحقيق مطالب النمو المتكامل للطلاب نموا يساير متطلبات العصر وتنمية المجتمع.
- ✓ التدريس عبارة عن نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم. وهذا النشاط قبل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه.
- ✓ التدريس نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود وحتى يتم ربط الطالب بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) يتوصل المعلم بطرق واستراتيجيات تدريس ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات. (لرقط، د.س، صفحة 01)

- ✓ التدريس هو عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم التي تشكل دورا مهما فيها، ويتم الحكم فيها من خلال التحليل النهائي للنتائج التي يحصل عليها المتعلم. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 18)
- ✓ والتدريس يمكن تحديده أيضا بأنه عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة يقصد بها مجموعة من المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف لكي يحدث التعلم المنشود. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 18)

ملاحظة:

إن التدريس واستراتيجياته يتضمن ما يلي:

- محتوى التعليم،
- الطالب أثناء حدوث التعليم،
- المساعدة التي يؤديها المدرس لتسهيل التعلم والتحصيل،
- البيئة التعليمية باعتبارها مجالا تربويا حيويا.

وعليه يعتمد نجاح التدريس وإجراءاته على مدى نجاح التفاعل والتواصل الإيجابي بين مجموعة هذه العناصر، فالتواصل بين المدرس والطالب يتمثل بمدى إدراك كل منهما لأدواره التي يمارسها من أجل تحقيق أهداف مخطط لها، وهو المفتاح الأساسي لإنجاح عملية التدريس. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 19)

2- المفاهيم المرتبطة بالتدريس:

2-1- الطريقة التدريسية

- الطريقة التدريسية هي الإجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف وقد تكون هذه الإجراءات تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة ما، مناقشات، أو توجيهات، أسئلة إثرائية وغيرها من الإجراءات.
- أو هي الأداة أو الكيفية التي يستخدمها المدرس في إيصال محتوى المنهج للمتعلمين أثناء قيامه بالعملية التدريسية.

بذلك فطرائق التدريس تتمثل بمجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس وتظهر آثارها على نتاج التعلم الذي يحققه المتعلمون فضلا عن أنها تمثل المناشط والتحركات التي يقوم بها المدرس في أثناء الموقف التدريسي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 40)

2-2- الاستراتيجية

الاستراتيجية في المنظور التربوي عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف الخاصة. وتتكون الاستراتيجية من أربع عناصر أساسية هي:

- أولا: الأهداف

تعد الأهداف القاعدة التي ينطلق منها أي نشاط تعليمي إذ تحدد المسار الذي تسير وفقه استراتيجية التدريس تنظيرا وتطبيقا بحيث تلائم الأهداف المختارة قدرات المتعلمين العقلية والانفعالية والنفسحركية. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 17)

- ثانيا المحتوى

يتضمن تحليل محتوى المادة التعليمية إلى مضامينها من الحقائق والمفاهيم والمهارات والمبادئ والاتجاهات الأساسية مع مراعاة التسلسل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب للانسجام مع قدرات الطلبة العقلية. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 17)

- ثالثا: الأنشطة

يقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المعلم من أجل بلوغ هدف ما وهذا يشير إلى أن النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه ويحتاج إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 17)

- رابعا: التقويم

يتضمن استراتيجيات متنوعة للتقويم منها الواقعي لتطوير المهارات الحياتية الحقيقية وتنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة الجديدة والتركيز على العمليات والمنتج في عملية التعليم والتعلم. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 18)

وهذا يتطلب تجميع النتائج في صور تسهل اصدار الحكم على جوانب التعلم المختلفة بحيث يمكن تحديد نقاط القوة والضعف فيها، وما يجب تغييره أو تعديله أو الإبقاء عليه على ضوء الاستراتيجية المرسومة.

وعند تحديد وضع التعليم الحالي ومقارنة هذا الوضع بالصورة المنشودة التي ترسمها الاستراتيجية يصبح من السهل تحديد ما يجب التخطيط له وعمله من تعديلات وتغييرات وتحسينات وإضافات في جوانب التعليم والتدريس المتعددة. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 18)

2-3- استراتيجية التدريس:

يمكن أن نبين استراتيجية التدريس بأنها خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المدرس والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم الموجودة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات التعلم وترتبط بالأنشطة التعليمية وتختلف عن الطرائق والأساليب في أنها مخططة بدقة وتتكون كل استراتيجية من سلسلة محددة مسبقا من قبل واضع الاستراتيجية التدريسية. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 19)

2-4- الأسلوب التدريسي

أساليب التدريس هي إجراءات خاصة يقوم بها المدرس ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي أو تدريسي معين، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة، ولكن يستخدمها المدرسون بأساليب متنوعة كالأسئلة والأجوبة أو إعداد تقارير ومناقشتها.

بذلك فأسلوب التدريس يختلف عن الطريقة التدريسية؛ فأسلوب التدريس هو سلوك يتخذه المدرس دون غيره من المدرسين ويصبح سمة خاصة به، ولا يمكن أن يتماثل أسلوب مدرس مع مدرس آخر بنفس الدرجة من التماثل، قد يتشابهان في أمور لكنهما سيختلفان في أمور أخرى. (حمادنة و عبيدات ، 2012، صفحة 04)

- **أما الطريقة** لا توجد مستقلة بذاتها ولا يتم الاعتراف بها إلا من خلال الأساليب والإجراءات من خلال النهج المساعد في تحقيق نتيجة إيجابية؛ أي أن فاعلية الطريقة ترتبط بنوع وطبيعة إجراءاتها وأساليبها ومستوى النجاح الذي تحققه للوصول إلى نتيجة مرغوب فيها، إذ أن المدرس القادر على تنفيذ طريقة التدريس هو من يمتلك القدرة على ترجمة نتاجات تعلم الدروس إلى أساليب وإجراءات مخططة ومقننة ومتعاقبة منطقيا بحيث تساعده في التأخير الواضح في مجريات العملية التدريسية. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، الصفحات 20-21)

وتوجد أربع أنواع من أساليب التدريس تتمثل فيما يلي:

1- أسلوب مهنة التدريس:

لكل مدرس برنامج تدريسي تم تأهيله للانخراط في سلك التعليم والتدريس، لذا الأسلوب الذي ينتهجه يعتمد كثيرا على البرنامج الموظف وعلاقته بالمتعلمين والمادة الدراسية المرتبطة بالأسلوب التدريسي.

2- أسلوب التعامل مع المتعلمين:

إن أسلوب المعلم في التعامل مع المتعلمين يساعدهم على المشاركة الإيجابية الفاعلة في عملية التعليم وهذا يرتبط بمدى قدرة المدرس على فعاليته ونشاطاته التعليمية الحيوية.

3- أسلوب معالجة المادة التعلمية:

يتطلب معرفة المادة العلمية وموضوعاتها الدراسية وربط هذه الموضوعات وتنظيمها بشكل منطقي من حيث الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تساهم بصورة فعالة بتحديد الاتجاهات التعليمية للمتعلمين.

4- أسلوب تنظيم البيئة الصفية:

يحتاج تنظيم البيئة الصفية إلى أسلوب المدرس المهاري الذي يتطلب تنظيم المنهج وفق الموضوعات الدراسية التي تحمل في طياتها البيئة المحلية ومن ثم ترتيب البيئة الصفية من حيث الظروف والعوامل التي تؤثر في التعليم الصفي. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 21)

3- العلاقة بين الطريقة والأسلوب والاستراتيجية:

يمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقاً لعوامل معينة. (شاهين، 2011، صفحة 23)

والجدول الموالي يوضح ما سبق ذكره:

جدول (1) يوضح الفروق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

	المفهوم	الهدف	المحتوي	المدي
الإستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات ، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق ، أساليب ، أهداف ، نشاطات ، مهارات ، تقويم ، وسائل ، مؤثرات	فصلية – شهرية – أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوي وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	أهداف ، محتوي ، أساليب ، نشاطات ، تقويم	موضوع مجزأ علي عدة حصص – حصة واحدة – جزء من حصة
الاسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال لفظي ، اتصال جسدي حركي	جزء من حصة دراسية .

(شاهين، 2011، صفحة 24)

4- أبعاد التدريس

تشتمل عملية التدريس على ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

1- البعد المعرفي: وهو مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف تعليمها للتلميذ.

2- البعد السلوكي: وهو مجموع أشكال الأداء والأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة؛ أي طريقة التدريس.

3- البعد البيئي: ويقصد به مجموع الظروف البيئية التي تحيط بعملية التدريس، والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية.

ولقد قدم " لورانس" مكونات هذه الأبعاد بصورة تخطيطية وهي:

شكل 1: مخطط يوضح أبعاد عملية التدريس

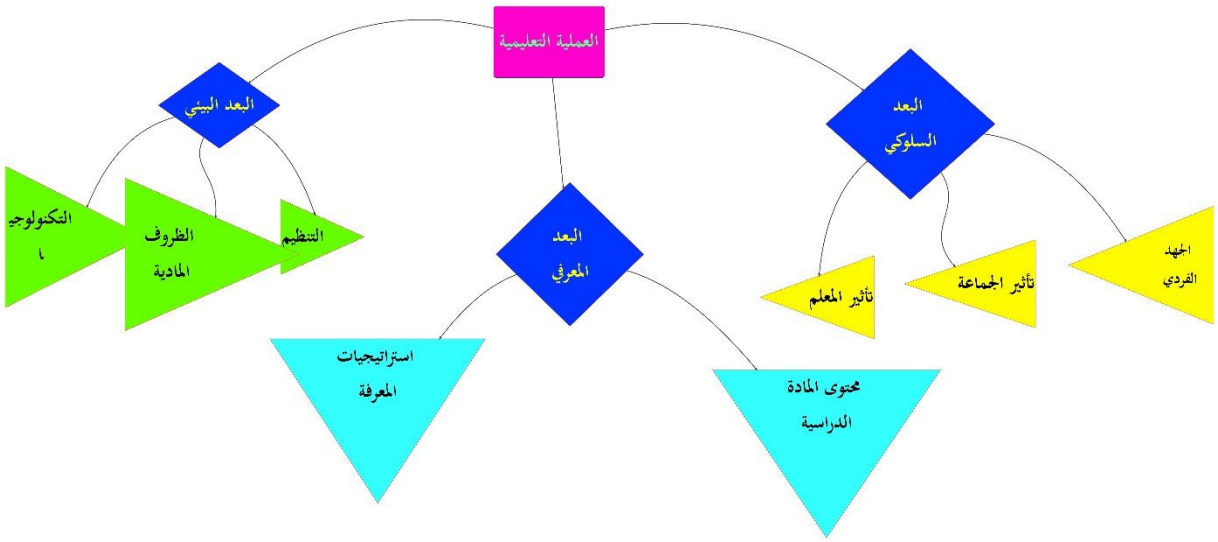

(طعيمة، 1999)

5- النماذج التدريسية

لقد تعددت النماذج التدريسية التي يمكن استخدامها للوصول إلى النتاجات المرصودة ومنها نموذج "جلازر" التدريسي، وفيه تقسم عملية التدريس إلى أربعة أقسام ترتبط ببعضها بعلاقة منطقية تتسلسل فيها العملية التدريسية وفق نظام خاص وهذه الأقسام الأربعة هي:

- ✓ الأهداف التعليمية؛
- ✓ الاستعداد المدخلي؛

- ✓ الأساليب والأنشطة التعليمية؛
- ✓ تقويم النتاج العلمي.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

شكل (2): مخطط يوضح أقسام عملية التدريس

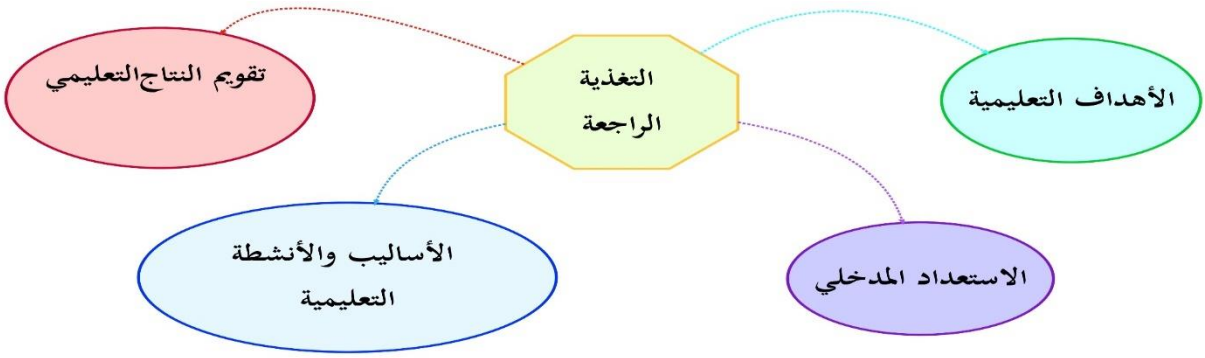

مخطط يوضح أقسام عملية التدريس حسب نموذج جلازر

ومن الضروري للمعلم أن يكون أولا ملما بالنماذج التدريسية المختلفة لكي يتمكن من اختيار النموذج التدريسي المناسب.

(الحريري، 2010، صفحة 18)

6- خصائص التدريس الجيد

يتصف التدريس باعتباره علما تطبيقيا ومهمة إنسانية بالخصائص التالية:

1. مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ، وقدراته وإمكاناته واهتماماته وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية، فهذه المراعاة تتيح تفاعلا مبصرا لكل من المعلم والتلميذ، حيث أن التلميذ يمثل محور العملية التربوية وأن مراعاة حاجاته المختلفة يؤدي إلى انتاج مجتمع مدرسي جيد تنعكس نتائج إنجازاته وسلوكياته على المجتمع العام بالنمو الإيجابي والاستمرار والتناغم. (الحريري، 2010، صفحة 23)
2. أن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمية والجسمية، ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرقا تختلف عن التلاميذ العاديين.
3. تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم ألا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته، بل يستخدمه كوسيلة لفهم حوادث الحاضر والمستقبل والتنبؤ بها.

4. إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.
5. تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفريقي.
6. احترام شخصية التلميذ وتنميتها.
7. التعليم عن طريق إثارة المشكلات والبحث عن حلولها بطرق عملية.
8. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعلم المناسبة للميول والقدرات المختلفة.
9. توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.
10. إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي وممارسة العادات والتقاليد المرغوبة.
11. التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد.
12. المرونة والقابلية للتعديل والتغيير حسبما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.
13. الكشف عن طاقات التلاميذ ومواهبهم وتشجيعهم على ما يجول في أذهانهم من آراء وعواطف وميول.
14. التدريس الجيد هو عملية صقل وبناء إنساني تستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهدا جادا وفكرا أصيلا.
15. الإبداع والتجديد وتشجيع تنويع الآراء والحلول.
16. توفير البيئة التعليمية المحفزة للمبادرات والمسؤوليات الفردية، والتخمين والتنبؤ والافتراض من قبل التلاميذ دون شعورهم بالخوف أو التردد. (الحريري، 2010، الصفحات 23-24)

ويضيف "فيفر ودنلاب،2001" خصائص أخرى هي:

1. رعاية السلوكيات والمقترحات الفريدة للتلاميذ وتحفيزها ماديا ونفسيا بشكل فردي وفي الوقت والاجراء المناسبين.
2. مراعاة الحالة الانفعالية للتلميذ، لأن التلميذ يكون أكثر تقبلا للدرس إذا كان مسرورا ونشيطا. فالتعليم يمكن أن يطور انفعالات التلميذ ويشبعها بشتى الأساليب وبالطرق المتنوعة والمشوقة.
3. التدريس الجيد ينبغي أن يتحدى قدرات التلميذ ويشبعها بشتى الأساليب وبالطرق المتنوعة والمشوقة.
4. وضوح الهدف من الدرس، فالهدف عندما يكون واضحا في خطة الدرس ومعروفا لدى التلاميذ فإنه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن معين.
5. يجب أن ترتبط مادة التعلم بالحياة وأن تكون مشتقة من مواقف معينة منها، بحيث يجد التلميذ فيها ألفة كافية.
6. التدريس الجيد يصرف من خلاله المعلم وقتا أكبر من التدريس في تنفيذ ألوان فعالة من النشاط، وأقل وقت ممكن في الانتقال من مكان لآخر في حجرة الصف لأجل إجراءات حفظ النظام الصفي وعدم تعطيل سير الدرس، فالوقت الذي يصرف على المهمة التعليمية من خصائص التعليم الجيد إذا ما استخدم بشكل فاعل.

7. المراقبة الناشطة لتقدم التلاميذ في التعلم والتنويع في النشاطات مع توفير تغذية راجعة فورية.
8. تنبيه رغبة التلاميذ في تتبع الدرس والإلمام بجوانبه وجعله مركز اهتمامهم ومحور نشاطهم، بمساعدتهم على الإدراك بالعلاقة الوطيدة بين الدرس وبين ما يميلون إليه أو يحتاجونه أو تتصل بحل مشكلة من مشاكلهم.
9. أن يتم اختيار مادة التدريس بما يحقق الأهداف الخاصة بالدرس بجميع أنواعها المعرفية والوجدانية والنفسحركية، وبما يتلاءم مع مستويات نمو التلاميذ وخبراتهم السابقة.
10. أن يلازم التقويم عملية التدريس منذ بدايتها وحتى نهاية الدرس وذلك للكشف عن مدى التغيرات في سلوك التلاميذ، ومعرفة العوامل المؤثرة فيها. (الحريري، 2010، صفحة 25)

7- العوامل المؤثرة في التدريس

أ- العوامل المتعلقة بالمعلم: تتمثل في

- قدراته العلمية والثقافية والتربوية والفنية،
- وعلاقته بالتلاميذ ومدى ثقتهم به وقابليتهم للتفاعل معه
- وعلاقته بالإدارة المدرسية وأجهزتها المساعدة. (الحريري، 2010)

ب- عوامل تتعلق بالتلاميذ:

- قدرات التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم
- علاقتهم بالمادة الدراسية وميولهم الإيجابية أو السلبية نحوها
- عدد التلاميذ في حجرة الصف. (الحريري، 2010)

ج- عوامل متعلقة بالمادة الدراسية:

أي طبيعة المادة الدراسية وخاصيتها، وأهدافها العامة وعلاقتها بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف وطبيعتها

د- عوامل متعلقة بالمدرسة:

المرحلة التعليمية وخصائصها، الفكر التربوي السائد فيها، تنظيم المناهج والنشاطات التربوية، والإمكانات المدرسية المتاحة المادية منها والبشرية.

هـ- عوامل متعلقة بالدرس:

موضوع الدرس فيما إذا كان تطبيقيا أو نظريا، وأهدافه الخاصة وصلته بالخبرات السابقة للتلاميذ. (الحريري، 2010)

و- عوامل متعلقة بالزمن:

أي توقيت بدء الدراسة ومدتها، وتوقيت زمن الدرس في الجدول الدراسي ومدة الدرس. (الحريري، 2010)

8- عناصر العملية التعليمية:

- **التلميذ:** وهو المحور الأساسي لعملية التعليم والتعلم.
- **المعلم:** دوره توجيه التلاميذ عند الحاجة.
- **وسائل التعليم وتقنياته:** الكتب، المراجع، الحاسوب، الرسومات، الأفلام، أجهزة العرض (أي تدعيم الدرس بالأمثلة والشواهد).
- **الإدارة المدرسية.**
- **المدرسة.**
- **الكتاب المدرسي.**

9- مكونات أسلوب التدريس:

9-1- مدخلات التدريس:

تشمل على تقييم أولي لمعرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ ومن خلال هذه المرحلة يتمكن المعلم من:

- تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها من الدرس
- اختيار المعلومات والأنشطة والطرق والوسائل التدريسية
- إجراءات التحفيز والتوجيه السلوكي المناسب لكل تلميذ. (الحريري، 2010)

9-2- عمليات التدريس (تنفيذ الدرس):

تشمل هذه المرحلة على:

- التقديم للدرس: مراجعة سريعة تشتمل على ذكر أهم المفاهيم والخبرات التي وردت في الدرس السابق
- عرض معلومات الدرس
- استخدام أساليب وطرق التدريس
- أسئلة التدريس. (الحريري، 2010)

- الوسائل التعليمية
- استجابات المعلم للتلاميذ (التغذية الراجعة)
- الأنشطة الصفية (شفوية أو كتابية)
- الواجبات المنزلية
- تلخيص الدرس
- تعزيز وتوجيه تعلم التلاميذ

9-3- مخرجات التعلم (مخرجات التدريس):

تتمثل في نتائج التحصيل من خلال التقويم: الاختبارات التحصيلية. (الحريري، 2010)

خلاصة

نستخلص من كل ما سبق أن:

التدريس هو

- عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة وإمداد بالمعلومات تتم بين المعلم وتلاميذه
- التدريس هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للتلاميذ
- هو عملية تهدف إلى تنمية القوى البشرية
- عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف من معلمين وإداريين وعاملين وتلاميذ لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم.
- التدريس يساعد التلميذ في التعرف على خصائصه وقدراته وتطويرها.

المحاضرة الثانية: *التدريس الفعال*

مدخل

مع التطورات الهائلة التي يشهدها العالم كان لزاما على المعلم مواكبتها خاصة أن مهمته تسهم بشكل كبير في هذا التقدم من خلال تكوينه لأجيال من المتعلمين مرتكزا على تحديد خصائصهم والاختيار الدقيق للطرق التي تستند على قدرتهم وكفاءتهم بحد ذاتها وكذا اشراكهم بشكل إيجابي في تقديم هذه الدروس، وهو ما يسمى بالتدريس الفعال وهو موضوع هذه المحاضرة.

1- مفهوم الفعالية

تعني القدرة على إحداث الأثر وفعالية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر.

وقد عرفها "فيشنر" بأنها مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة المستهدفة والنتائج الملاحظة.

فالفعالية تعني تحقيق الهدف والقدرة على الإنجاز وهي المقياس الذي به نتعرف أداء المعلم وأداء المتعلم لدورهما في عملية التعلم والتعليم. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 95)

2- مفهوم التدريس الفعال:

- هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين ووجودهم، وتوجيه المعلم وارشاداته. (الحريري، 2010، صفحة 13)
- هو نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محددة مسبقا قادر على إحداث التعلم، وتحقيق أهداف التعليم بسهولة ويسر وفاعلية وتفاعل إيجابي بين أطراف العملية التعليمية، فهو يزيد من فاعلية المتعلم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، ويزيد قدرة المتعلم على إدارة معرفته وتوظيفها بطريقة فعالة في مواجهة الواقع. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 95)
- وإن جوهر التدريس الفعال يرتبط بقدرة المتعلم على إرساء تجربة تعليمية تحقق مخرجات تعليمية مطلوبة ولكي يحدث هذا يجب أن يكون كل متعلم مشغولا في نشاط التعليم في جميع مراحله، والتدريس الفعال يهدف إلى تأكيد الجوانب الادراكية والانفعالية والاجتماعية للتعليم. والتشديد على الأهداف البعيدة المدى التي يمكن تحقيقها في نهاية العام الدراسي زيادة على الأهداف التعليمية قصيرة المدى. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 96)
- وقال "كولدول": "إن التدريس الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص" وهذا يعني أن التدريس الفعال يحول العملية التعليمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 96)

3- الأسس والمبادئ العامة للتدريس الفعال:

✓ إيجابية المتعلم ومشاركته في التعلم فكلما كان المتعلم إيجابيا ومشاركا في عملية التعلم كان درسا فعالا.

- ✓ أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم، بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس أن يهيئ لذلك. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 96)
- ✓ إشعار المتعلمين بحاجتهم إلى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- ✓ إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعلم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.
- ✓ ملاءمة مادة التعلم قدرات المتعلمين واتصالها بحاجاتهم.
- ✓ تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 97)

4- مراحل التدريس الفعال وعوامله:

4-1- مرحلة التخطيط:

وتتضمن فهم أهداف التربية وصياغتها وكذلك أهداف المنهج الذي يقوم المدرس بتدريسه واختيار المادة المناسبة التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف وهذا يعني اشتراك المعلم في اختيار المحتوى وصياغة أهداف التربية.

4-2- مرحلة التنفيذ:

وتتضمن استخدام استراتيجيات التدريس في الصف وتعديلها لمساعدة التلاميذ على التعلم ومداخل مواقف التغذية الراجعة حول التدريس.

4-3- مرحلة القياس:

ويتضمن قياس نتائج التعلم ويتطلب ذلك من المعلم أن يختار ويبتكر أدوات مناسبة للقياس ينظم ويحلل نتائج القياس.

(المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 97)

4-4- مرحلة التقويم:

وتتضمن تقويم التدريس كليا أو تقويم أجزاء منه للأهداف ومدى مناسبتها للمتعلم، ومحتوى المادة الدراسية ومدى فعالية طرائق لتدريس وتقويم نمو التلاميذ وتقدمهم وتحصيلهم. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 98)

5- المبادئ العامة التي يجب مراعاتها في التدريس الفعال:

- ➢ التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- ➢ الانتقال من السهل إلى الصعب.
- ➢ التدرج من البسيط إلى المعقد.

- التدرج من الكل إلى الجزء.
- التدرج من المحسوس إلى المجرد.
- التدرج من الجزئيات إلى الكليات. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 54)

خلاصة

من خلال ما سبق نستنتج أنه لكي تتم عملية التدريس الفعال بشكل جيد لابد من اتباع طرق واستراتيجيات تختلف بحسب الهدف المراد بلوغه والفئة الموجه لها الدرس. وهو ما سيتم عرضه بالتفصيل في المحاور الموالية.

المحور الثاني: طرق التدريس

الكفاءات المستهدفة:

التعرف على ماهية طرق التدريس؛

التمييز بين طرق التدريس القديمة والحديثة؛

الربط بين المعطيات الواردة في الدرس لتحديد الطرق الفعالة في التدريس.

المحاضرة الثالثة: طرق التدريس

مدخل

إن ميدان التعلم من أثرى الميادين التي يمكننا الحديث عنها فهو يصاحب الانسان منذ ولادته إلى آخر لحظة من حياته، ولذلك نجد المعلم يعتمد في اعداد وتقديم دروسه طرقا متميزة تسهل عليه تحقيق الأهداف التي رسمها. وفي هذه المحاضرة سنتعرف معا على كل ما يتعلق بطرق التدريس محاولين فهم الخطوات التي يتبعها المعلم أثناء درسه.

1- مفهوم الطريقة:

تعرف بأنها السيرة أو المذهب، ولها عدة تعاريف منها:

- شاع استعمال الطريقة في التربية بمعنى كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعلم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة. (غالب، 1970، صفحة 335)
- هي السبيل الأقوم لاكتشاف الحقيقة ولإيصالها للآخرين. (ناصر، 1972، صفحة 07)
- الطريقة في التعليم تعرف بأنها النظام الذي نتبعه في تعلم حقيقة ما. (ناصر، 1972)
- الطريقة لإعداد الخطوات اللازمة للقيام بعمل من الأعمال (الهاشمي، 1965، صفحة 82)
- هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف محددة.
- ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة أثناء قيامه بالعملية التعليمية. (لرقط، د.س، صفحة 04)

2- مفهوم طرق التدريس:

- سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم حيث يوجد انتباه طلابه إليه بكل وسيلة ويشاركهم في الفعاليات لتؤدي مهام المعلم.
- هي ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم واستعمال الأساليب التعليمية الملائمة بحيث تعمل على خلق بيئة تمكن من إحراز التعلم. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 42)
- هي تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 41)

3- اسهامات طرق التدريس:

إن طرق التدريس تسهم فيما يلي:

- الأهداف التعليمية التي ينبغي أن تحدث في سلوك المتعلمين.
- المشاركة الإيجابية الفاعلة للمتعلمين في المواقف التعليمية.
- تحديد دور المدرس في التوجيه والقيام بالنشاطات المختلفة.
- تساعد المدرس على توفير فرص مناسبة للارتقاء بمستوى تحصيل المعارف والمفاهيم والمهارات لدى المتعلمين.
- تساعد في الكشف عن المخرجات التعليمي في نهاية كل حصة دراسية أو كل فصل دراسي أو مرحلة دراسية
- تساعد المدرس على التعرف على نقاط القوة والضعف في المنهج فضلا عن معرفة التحصيل الدراسي للمتعلمين. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 41)

4- أقسام طرق التدريس:

شكل (3) المخطط الموالي يوضح أقسام طرق التدريس:

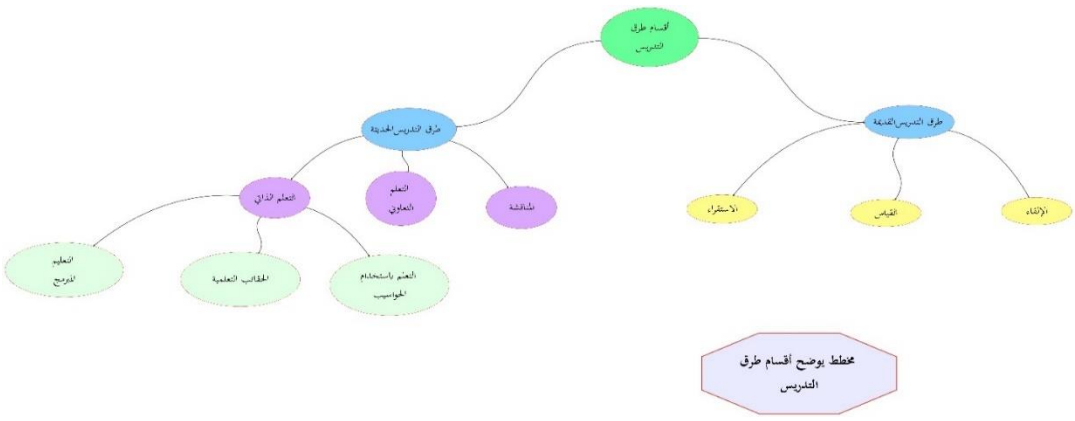

المحاضرة الرابعة: طرق التدريس القديمة:

مدخل:

تصنف طرق التدريس كما سبق ذكره في المحاضرة السابقة إلى طرق قديمة وأخرى حديثة وسنحاول في هذه المحاضرة التعرف إلى إحدى هذه الطرق ألا وهي الطريقة القياسية. فماهي وكيف ومتى تطبق؟

الطريقة القياسية:

مفهوم الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على إعطاء التلميذ حقيقة عامة أو قاعدة يقيس عليها بأمثلة تؤيدها وتحقق صحتها، وفيها يبدأ المعلم بطرح تعريف للشيء المراد تدريس موضوعه ثم يقيس المتعلم الكثير من الأمثلة التي ينطبق عليها ذلك التعريف، وتمتاز هذه الطريقة بسهولتها إذ أنها لا تحتاج إلى بذل مجهود عقلي كبير. (الحريري، 2010)

ملاحظة:

- القياس ينتقل فيه العقل من العام إلى الخاص بينما نجد في الطريقة الاستقرائية أن الانتقال يتم من الخاص إلى العام.
- هذه الطريقة لا تصلح لأن تستخدم في المرحلة الابتدائية لقصور تفكير الأطفال في الناحية القياسية. (ياسين و محمد حسين، 1975)

خلاصة:

إن الطريقة القياسية غير مستعملة بشكل كبير ذلك أنها تتطلب مهارة كبير والقدرة العالية على التصور الذهني ما يجعلها صعبة نوعا ما وهو ما يجعلها صعبة على المتعلمين والمعلمين على حد سواء

المحاضرة الخامسة: الطريقة الاستقرائية

مدخل:

يمر الفرد في تعلمه لمختلف المفاهيم الحياتية بمراحل عديدة منها جمع وتبويب المعلومات وتنظيمها؛ ووضع النظريات التي تعتمد على بحثه واختبارها. هذه السلسلة المتكاملة من السيرورات تندرج ضمن ما يطلق عليه بعملية الاستقراء، وفيما يلي سنتطرق إلى الطريقة الاستقرائية وكيفية استخدامها في عملية التدريس.

1- ماهية الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

يتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقرئ فيها العلاقة العامة أو القانون. والطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط على نوعين:

1-1- الاستقراء: يقصد به تتبع الأمثلة وتفحصها للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف ومن ثم التوصل لتحديد القاعدة الكلية أو القانون أو التعريف.

فمعلم الرياضيات مثلا يقوم بعرض عدة أشكال للمثلث لمقارنتها مع بعضها وتعيين كل شيء وذلك للوصول إلى تعريف المثلث حاد الزوايا.

1-2- الاستنتاج: وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي

أ-المقدمة الكبرى وتتضمن قاعدة كلية.

ب- المقدمة الصغرى وتتضمن حالة فردية من حالات القاعدة الكلية.

ج- النتيجة ويقصد بها التوصل لانطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية. (صالح، 1991)

والطريقة الاستنباطية تعني الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية؛ فعلى سبيل المثال لو تعرض على التلميذ مجموعة من المعادن المختلفة ويطلب منه تعريضها للحرارة الشديدة، سيجد أن كلا منها سيتمدد بالحرارة، وعليه فهو سيستخلص من هذه التجربة قانونا عاما سيبقى راسخا في ذهنه وهو أن المعادن كلها تتمدد بالحرارة.

لذلك نجد في هذه الطريقة اهتمام في إجراء التجارب وعرض الأمثلة ثم التوصل إلى قانون عام (العزيز و عبد المجيد، 1982)

2- خطوات طريقة الاستقراء

- التمهيد
- عرض الأمثلة
- الربط بين الأمثلة
- استنتاج القاعدة أو التصميم. (توفيق، د.س)

3- مزايا الطريقة الاستقرائية:

إن من مزايا الطريقة الاستقرائية أنها تعود الطلاب على:

- دقة الملاحظة،
- الاعتماد على أنفسهم للتوصل إلى الحقائق،
- التفكير المستقل،
- تضمن اشتراكهم في الدرس،
- ترفع درجة الانتباه لديهم،
- تزيد من تفاعلهم الذهني في الدرس ومع الدرس. (الخولي، 2000)

ملاحظة: الفرق بين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية هو أن الاستقراء طريقة اكتشاف المعلومات بينما نجد أن الطريقة القياسية هي طريقة حفظ المعلومات وترتيبها. (ياسين و محمد حسين، 1975)

المحاضرة السادسة: طريقة الإلقاء

1- مفهوم طريقة الإلقاء (المحاضرة):

هي عملية إلقاء وعرض ومهارات ونقل خبرات من المعلم إلى المتعلم، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها. وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق استعمالا وأكثرها شيوعا بين المعلمين، وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء وتستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية ويطلق على أسلوب المعلم بأنه "إلقاء" إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر.

2- خطوات طريقة الإلقاء:

1- **المقدمة (التمهيد):** تعتبر مدخلا للمادة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذه لتهيئتهم وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها لهم وهي عبارة عن موجز سريع لما قدمه لهم في المحاضرة السابقة

2- **العرض:** يشتمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه من حقائق ومعارف وتجارب، والعرض هو جوهر الخطة الموضوعة للدرس حيث يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة ويتدرج عادة في الشرح من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ وقد يستخدم بعض الوسائل التعليمية من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها.

3- **الربط:** عملية الربط بين أجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة وإيجاد العلاقة بين جزئياتها والموازنة بين بعضها البعض وذلك لمساعدة التلاميذ كي يكونوا على بينة من هذه الحقائق التي طرحت عليهم وصولا الى المفهوم العام والاستيعاب الكامل له.

4- **الاستنباط:** يقوم المعلم بعد العرض والربط بمساعدة تلاميذه على الاستنباط من خلال الاستخلاص وتحديد الخصائص العامة والنقاط الأساسية للموضوع وتحديد القوانين العامة والتعميمات.

5- **التطبيق:** وهو الخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من تقديم المادة والتوصل الى الاستنتاجات النهائية من خلال توجيه الأسئلة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهانهم وتقييم مستوى فهمهم العام.

وهناك تصنيف آخر لهذه المراحل حيث يمر المعلم في إلقائه للدرس بخمس خطوات تتلخص فيما يلي:

I. **الإعداد** (خمس دقائق)

يتم الإعداد للمحاضرة لغرض جعل التلاميذ في حالة من الاستعداد للتعلم، وهو يتضمن إجراءات طريقة جلوس التلاميذ ووضع مخطط موجز للموضوع وتركيبه، وتوليد اهتمام التلاميذ بالإشارة إلى أهمية الموضوع وكيفية الاستفادة منه، وقد يقدم المعلم في هذه المرحلة استعراضا سريعا لما قدمه لهم في الدرس السابق. وفي نهاية مرحلة الإعداد يتوقع أن يكون التلاميذ عارفين بما هو متوقع منهم وما سوف يتعلموه (الوصول الى مخرجات التعلم)

II. التقديم (21 دقيقة)

وفيه يقدم المتن الرئيسي للمعلومات بطريقة منظمة ومنطقية، وتمثل هذه الخطوة جوهر الخطة الموضوعة للدرس حيث يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة، ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط إلى المركب ومن السهل الى الصعب وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ وقد يستخدم مختلف الوسائل التعليمية (حتى البصرية والسمعية منها) من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها.

III. التلخيص (06 دقائق)

بعد تقديم المادة يقوم المعلم بتلخيص الموضوع ومراجعة النقاط الرئيسية فيه وتحديد القوانين العامة والتعميمات لمساعدة تلاميذه عل الاستنباط.

IV. التعزيز (12 دقيقة)

والمقصود به وضع آلية لجعل التلاميذ يفكرون بإمعان واجتهاد في الموضوع الذي طرح عليهم وتذكر المعلومات الخاصة به بتوجيه من المعلم

ويتحقق التعزيز بطرح بعض الأسئلة البسيطة من نوع التذكر عن العناصر الرئيسية للموضوع ثم القيام بطرح أسئلة مفتوحة النهاية من نوع حل المشكلة لمساعدتهم على فهم المعلومات المعطاة. وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ فرصة لطرح أسئلتهم عن النقاط التي لم يفهموها

V. التحقق من التعلم (06 دقائق)

وهو آخر مرحلة يهدف المعلم من خلالها الى التحقق من التعلم وضبطه بعد الانتهاء من تقديم المادة العلمية والتوصل الى الاستنتاجات النهائية حيث يقوم بتوجيه الأسئلة ذات الإجابات القصيرة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهان تلاميذه واكتسابهم لها؛ وتقييم مستوى فهمهم العام، وكذا تقييم مدى نجاحه في تقديم وشرح المادة.

✓ **خصائص المحاضرة الجيدة:**

1- **الوضوح:** من خلال استخدام لغة واضحة سلسة بعيدة عن الغموض وتعريف المصطلحات الجديدة والنقاط الأساسية وإعادة الصياغة لترسيخ الفهم. مع إعطاء التلاميذ توجيهات عن مهام التعلم والتركيز على أن يكون الصوت مسموعا لدى الجميع وبسرعة معتدلة.

2- **التنظيم:** يقصد به تسلسل النقاط وتغطيتها وبيان ما فيها من روابط وعلاقات، وحسن إدارة الوقت واستغلال كل ثانية منه.

3- **التركيز:** إلقاء الضوء على عناصر وتفاصيل مهمة، حيث يستند المعلم الى التوكيد الصوتي الذي يشتمل على نبرة الصوت وطبقته، وحجمه، والوقفات القصيرة، والايماءات، ونظرات العينين وتعبيرات الوجه والإشارات؛ إضافة الى استخدام الوسائل السمعية البصرية والنشرات.

4- **التوجيه:** وهو المساعدة في تعزيز التعلم بطرق متعددة مثل إعطاء معلومة أو فكرة جديدة عند بدء المحاضرة، وإعطاء توجيهات ونصائح بخصوص ما يجب توقعه، أو استخدام الخطوات التركيبية الرئيسية التي تشير إلى ما يحدث خلال المحاضرة.

5- **الأمثلة:** تحتاج الأمثلة التي تطرح أثناء المحاضرة لتدعيم الشرح أن تكون مناسبة ومشوقة ومتنوعة وذات علاقة بالموضوع المراد توضيحه، كما يجب أن يقوم المعلم بإعطاء أمثلة نموذجية ومقارنات وذلك لتعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

3-6- التغذية الراجعة: تبدأ التغذية الراجعة بطرح المعلم للأسئلة وتشجيع التساؤلات والبحث عن تفسيرات وتوضيحات لما تم تناوله خلال الدرس. (الحريري، 2010، صفحة 63)

✓ **مقومات المحاضرة الجيدة**

تستند المحاضرة الجيدة إلى العديد من المقومات أبرزها ما يلي:

- تحتاج المحاضرة الجيدة إلى الإعداد المتقن والتنظيم الجيد الذي يحفز التلاميذ على التعلم، كما تحتاج إلى أن تدعم بالتنويع في نبرات الصوت واستخدام الحركات اللفظية لشد انتباه التلاميذ وتعزيز تذكرهم؛ إضافة إلى ضرورة لجوء المعلم إلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية لدعم المضمون المقدم للتلاميذ. (لومان، 1989)
- معرفة المعلم بمستوى التلاميذ الذين تلقى عليهم المحاضرة وخبراتهم في موضوعها والتأكد من مدى معرفتهم لمصطلحاتها ومفاهيمها وذلك من أجل الوقاية من اختلال الموقف التعليمي التعلمي. ومن المستحسن أن يقدم المعلم ملخصا للمصطلحات والمفاهيم، وخطة سير المحاضرة في ورقة مطبوعة توزع على التلاميذ قبل المحاضرة في حالة كونهم في صفوف متقدمة (عريفج و مصلح، 2008).

ومن الأهمية بشيء أن يحرص المعلم على أن يجعل كمية المعلومات التي يقدمها في محاضرته متناسبة مع الزمن المخصص للدرس مع إتاحة وقت كاف للمناقشة والتلخيص، ذلك أن المناقشة تجعل للتلاميذ دورا إيجابيا في الموقف التعليمي التعلمي.

- من المفيد أن يكلف المعلم تلاميذه بالقيام بالبحث عن المعلومات بأنفسهم وذلك بالرجوع إلى المكتبة والقيام بزيارات أو إجراء تجارب أو إلى ما ذلك. وعلى المعلم تقديم إيجاز في نهاية محاضرته للإجابات التي قدمتها المحاضرة عن الأسئلة المطروحة في بداية الدرس مع ضرورة إشراك التلاميذ في المحاضرة من خلال توجيه الأسئلة لهم بين الحين والآخر وتكليفهم بطرح بعض الأمثلة والمواقف الحية التي تتعلق بموضوع المحاضرة وإعطائهم الحرية للسؤال والاستفسار والمبادرة. ولقد قدم "كنت آبل 1976" المشار إليه في "لومان 1989" بعض المقترحات للإلقاء الجيد للمحاضرة تتلخص في توزيع المادة المراد عرضها للتناسب مع الزمن المتاح واستخدام أسهل العبارات والمصطلحات للتعبير عن المفاهيم، ولابد أن يبدأ كل مساق بإثارة اهتمام التلاميذ ومشاركتهم في الأهداف المراد تحقيقها.
- من المستحسن أن يقوم المعلم بين الحين والآخر بكسر الرتابة عن طريق التنويع في أساليب العرض وطرح الأمثلة وبعض التعليقات التي لا تخلو من الطرفة؛ مع ضرورة التنويع في طبقات الصوت وحركات الجسم واليدين واستخدام تعبيرات الوجه والعينين لشد انتباه التلاميذ، كما أنه من الضروري أن يكون أسلوب المحاضرة ارتجاليا وعفويا خال من التكلفة وممتعا ومنسجما مع قيم المعلم الشخصية. (الحريري، 2010، صفحة 61)
- والمحاضرة الجيدة هي التي يسمح المعلم من خلالها لتلاميذه بطرح أسئلتهم ومبادراتهم، ويتوقف بين فترة وأخرى لكسر الملل وإعطاء التلاميذ فرصة للمناقشة، ويفضل أن تبتعد المحاضرة عن التفاصيل التافهة والمضيعة للوقت. (الحريري، 2010، صفحة 62)

✓ إيجابيات وسلبيات طريقة الإلقاء / المحاضرة

أ- إيجابيات طريقة المحاضرة

- ✓ تعد المحاضرة طريقة اقتصادية ومفيدة فهي تمد أعدادا كبيرة من التلاميذ بمعلومات غزيرة في آن واحد، كما أنها توفر للتلاميذ إمكانية استغلال حاسة السمع من أجل فهم الموضوع حيث أن الاستماع يعتبر مصدرا أساسيا من مصادر التعلم،
- ✓ المحاضرة توفر فرصة كبيرة لنقل أكبر كمية من المعلومات والمعارف والعلوم والمهارات والخبرات إلى التلاميذ في وقت قصير نسبيا،
- ✓ تمكن طريقة المحاضرة المعلم من إثارة أحاسيس التلاميذ وعواطفهم (التحفيز) وجذب انتباههم بجانب إثارته لعقولهم وتفكيرهم، وتساعده في الكشف عن قدرات التلاميذ ومستوياتهم وذلك من خلال الأسئلة التي يطرحها عليهم أو المبادرات التي يتقدمون بها، والحديث إلى التلاميذ وجها لوجه أكثر فاعلية وتأثيرا من التوجيهات المكتوبة خاصة إذا كان الإلقاء يقترن بالأمثلة والتوضيح العملي فهو يعطي فرصة أفضل لتوضيح المعاني والمفاهيم،

- ✓ تنمي مهارات الانصات لد التلاميذ، فضلا عن أنها تفيد المعلم في تقديم معلومات إضافية إلى المعلومات التي توفرها الكتب،
- ✓ طريقة المحاضرة تقرب الألفة بين التلاميذ ومعلمهم لاسيما إذا كان شرحه واضحا وتفاعله معهم يتسم بالفاعلية، وتتخلل إلقاءه بعض المزاحات البسيطة التي تكسر الروتين والملل وتخفف من حدة الجو الرسمي،
- ✓ تمكن المعلم من إيصال المعلومات والتوجيهات لأعداد هائلة من التلاميذ في وقت واحد مما يوفر الوقت والجهد، وتساعد على تفاعل المعلم مع تلاميذه لاسيما إذا طرحت من خلالها العديد من الأسئلة والمبادرات.

وفيما يلي جدول يوضح إيجابيات طريقة المحاضرة:

جدول (02) يمثل إيجابيات طريقة المحاضرة

فعالية المعلم	السلوكيات الفعالة لإلقاء المحاضرة	
يشرح	- يستخدم أسلوبا منطقيا منظما. - واضح ومختصر. - يعرف المصطلحات الرئيسية.	- يعطي عوامل جوهرية. - يعرض العلاقات. - يؤكد على نقاط أساسية.
يقدم المواضيع	- يعرض الأهداف بوضوح. - يصنف الترتيب. - يوضح وثاقة الصلة.	- يلخص الموضوعات. - يوصي بالمتطلبات. - يربط الماضي مع المستقبل.
يستخدم أدوات مساعدة للتدريس	- يستخدم أدوات وتجهيزات ملائمة. - يتأكد من وضوح الصوت وسماع جميع التلاميذ له وكذلك الرؤية. - يضبط التجهيزات قبل المحاضرة.	- يوفر مجموعة متنوعة من المثيرات. - ينظم المحتوى بشكل واضح. - يقدم بشكل ممتع مشوق.

يحتفظ بالاهتمام	- يعرض حماسه واهتمامه الشخصي. - يعطي أمثلة مشوقة ومناسبة.	- يجعل التعليم شخصيا. - ينوع الفعاليات
يسأل ويجيب بفاعلية	- يطرح الأسئلة بوضوح وإيجاز. - يستخدم أسئلة لحل المشكلة. - يوزع الأسئلة بفاعلية.	- يستخدم الأسئلة للاستكشاف والتوضيح. - يعيد الصياغة ويعزز الإجابة. - يشجع الإجابة والتوسع فيها.
ينظم المشاركة	- يعين مهام مناسبة. - يصدر تعليمات واضحة.	- ينوع الفعاليات. - يعطي إرشادات.
يستجيب لحاجات التلاميذ	- يتحقق من فهم التلاميذ. - يكرر، يوضح، يتوسع.	- يكيف المحتوى عند الضرورة. - يظهر وعيا وإدراكا للحاجات.
يتواصل جيدا	- واضح ومختصر. - يستخدم لغة مناسبة.	- يستخدم التوقفات والصمت والنبرة المتغيرة. - يجري اتصالات بالعينين ويستخدم الايماءات (الإرشادات الملائمة).
يستخدم الوقت بصورة جيدة	- يبدأ وينتهي فورا (دون إبطاء). - يحيد عن الخطة عندما يكون مناسبا.	- يظهر أدلة عن التخطيط. - ينصح بشأن استخدام وقت التلاميذ.

يختم الدرس	- يعيد تلخيص النقاط الرئيسية. - ينصح بعمل تتبعي.	- يصدر قوائم قراءة. - يعترف (يقر) بجهود التلاميذ.

(الحريري، 2010)

ب- سلبيات طريقة المحاضرة

على الرغم من وجود إيجابيات عديدة لطريقة المحاضرة إلا أنها لا تخلوا من بعض السلبيات التي تتلخص فيما يلي:

- ✓ عند تقديم المحاضرة يكون المعلم هو المحور الأساسي، بينما يكون التلميذ مجرد متلق سلبي، والمحاضرة تسبب إجهادا وإرهاقا للمعلم الذي يكون عليه العبء طوال فترة المحاضرة، كما أنها تحرم التلاميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها،
- ✓ المحاضرة تؤدي إلى التركيز على التعلم المعرفي في أدنى مستوياته وهو التذكر وتهمل العمليات المعرفية الأخرى كالفهم والتطبيق والتركيب.... إلخ، مع إهمالها لجوانب التعلم الوجداني والمهاري،
- ✓ قد تؤدي المحاضرة إلى ملل التلاميذ وسأمهم لاسيما إذا طالت الفترة الزمنية للمحاضرة ولم تتخللها أية أسئلة أو مداخلات، وقد تتسبب المحاضرة في تشتيت انتباه التلاميذ في حالة عدم المتابعة أو ضعف صوت المعلم أو بسبب كثافة عدد التلاميذ داخل حجرة الصف، هذا إضافة إلى صعوبة استمرار التلاميذ في التركيز والانتباه، وعدم تعود التلاميذ على الإصغاء والمتابعة،
- ✓ عدم قدرة المتعلم على تلخيص الأفكار التي يطرحها المعلم
- ✓ قلة الوقت المتاح للمناقشة وإبداء الرأي من قبل التلاميذ.

خلاصة

رغم أن طريقة المحاضرة من أشهر الطرق الكلاسيكية وأكثرها استخداما في التدريس إلا أن ما يتطلبه عصرنا الحالي هو تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وجعله محورها الأساسي. ولهذا يتجه المعلمون إلى استخدام طرق واستراتيجيات أكثر حداثة ونجاعة من أجل تحسين عملية التعلم.

المحاضرة السابعة: طرق التدريس الحديثة:

مدخل:

لقد تطورت طرائق التدريس نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع مرافق الحياة، فتعددت لتشمل مجموعة من الطرق المختلفة والتي سنوردها فيما يلي:

1- مميزات طرائق التدريس الحديثة:

- إثارة تفكير المتعلم وتنمية ميوله وقدراته وهذا يساعد على إعداد الطلبة الموهوبين.
- تزويد الطلبة بالقدرة على حل المشكلات والبحث عن حلول لها.
- مراعات مستويات الطلبة واستعداداتهم وميولهم ومراحل نموهم.
- مراعات الفروق الفردية بين الطلبة من خلال توفير فرص تعلم تناسب اهتماماتهم وميولهم المتنوعة.
- توفير مشاهدات صفية تطبيقية لكل موضوع من المواد الدراسية التي يدرسها المدرس.
- توفير مصادر التعلم التي تساعد على الفهم الكامل والعمل المنتج.
- إثارة الاهتمام بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية نحو التعلم والمدرسة والعمل المدرسي.
- اتباع الطريقة العلمية في التفكير. (المسعودي، الجبوري، و الجبوري، 2015، صفحة 55)

2- طريقة المناقشة:

لقد كانت هذه الطريقة أساسا هي طريقة التسميع المشترك؛ وكان المعلم يطلب من تلاميذه ترديد ما حفظوه من معلومات وحقائق، وقد تطورت لتصبح طريقة جماعية تتطلب من أحد التلاميذ القيام بدور المعلم في الاستماع لزملائه.

ولكن هذه الطريقة واجهت انتقادا شديدا لعدم وجود قيمة تربوية لها، مما أوجد طريقة المناقشة الجماعية وهي طريقة تدريس مبنية على الاتجاهات التربوية الحديثة والدراسات النفسية والاجتماعية. (صالح، 1991)

وتسمى بالطريقة السقراطية حيث استخدمها سقراط لأول مرة الذي عرف بمحاوراته مع تلاميذه. وهذه الطريقة تستخدم فيها مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة والتي تلقى على التلاميذ من أجل مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم أو اكتشاف الخلل في معرفتهم. وعلى المعلم تحديد المستوى المعرفي للتلاميذ والبدء بحوارهم من مستوى أعلى بقليل لكي يتمكن من بناء معرفتهم وتطويرها دون أن يتعدى كثيرا قدراتهم الفردية على الاستيعاب أو أن يتدنى عنها كثيرا، فيتسربون عن التعلم نتيجة معاناتهم في الحالة الأولى؛ ولا يعيرون

اهتماما لعدم أهمية السؤال في الحالة الثانية. ومن الضروري اشراك جميع التلاميذ في محاولة الإجابة على الأسئلة وإتاحة الفرصة لهم للتفكير قبل الإجابة. (الحريري، 2010)

ومن المهم أن يشجع المعلم تلاميذه لأن يسألوا بدورهم مع أخذ الحيطة والحذر من سوء استخدامهم لهذه الطريقة حتى لا تكون وسيلة لضياع الوقت.

والأسئلة على أنواع منها تلك التي يلقيها المعلم ليختبر بها تلاميذه ويتحقق من استيعابهم للمعلومات؛ ومنها تلك التي تثير تفكير التلاميذ وهي من أفضل الأسئلة.

ووفق طريقة المناقشة يقوم التلاميذ بدراسة موضوع الدرس بأنفسهم قبل بدء الدرس ثم يتناقشون فيما بينهم حول المعلومات التي جمعوها من الكتب والمصادر.

وهذه الطريقة تحترم شخصية التلميذ وتجعل منه محور العملية التعليمية التعلمية.

ويقوم المعلم بعد تحديد الموضوع لتلاميذه وبعد استعدادهم لطرح ما جمعوه من معلومات وأفكار بتهيئة المناخ المناسب للمناقشة وتشجيع جميع التلاميذ للاشتراك بالمناقشة كما يقوم بضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد. وقد يتدخل المعلم في حالة تصحيح بعض الأخطاء العلمية أو فرض بعض الطلبة لآرائهم الخاصة والتمسك بها، كما يقوم بين الفترة والأخرى بتلخيص ما توصلت إليه المناقشة، في نهاية الدرس يقدم المعلم خلاصة المناقشة، ويربط عناصرها ببعضها، ثم يقوم بإبراز ما تحقق من أهدافها.

وطريقة المناقشة مفيدة في تدريب التلاميذ على الاطلاع والقراءة والتلخيص، والمشاركة، والتعاون، ومهارات الحديث والانصات والحوار الهادف، كما أنه تنمي في التلاميذ روح الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى أنها تزيد في تنمية معارف التلاميذ من خلال استماعهم إلى آراء زملائهم، وما اطلعوا عليه من المراجع والمصادر. (الحريري، 2010، صفحة 71)

3- خطوات طريقة المناقشة:

تسير طريقة المناقشة وفق خطوات محددة وإجراءات خاصة بعملية التنفيذ وذلك للتوصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الخطوات هي:

3-1- **الاعداد للمناقشة:** يتوقف نجاح خطوات المناقشة على كيفية الاعداد للمناقشة، وذلك من خلال قيام المعلم بالبحث عن مصادر المعلومات وتحديدها وقراءتها واختيار نوع المعلومات التي يراها مناسبة ليقدمها للتلاميذ مع إعداد الأسئلة المناسبة للمناقشة. (الحريري، 2010، صفحة 71)

3-2- **الترتيب:** بعد جمع المعلومات واختيار المناسب منها؛ يقوم المعلم بتقسيم المادة التي قام بإعدادها وتوزيع الأسئلة وتحديد الموضوعات التي ستطرح للمناقشة مع تعيين الفترة الزمنية لكل موضوع وعدد المشاركين فيه، ويميل بعض المعلمين إلى البدء فيما يتعلق بخبرات التلاميذ وفتح باب المناقشات القصيرة تمهيدا للدخول في المناقشة ذات الموضوع البعيد عن خبرات التلاميذ.

3-3- **التنفيذ:** يتم تنفيذ المناقشة بعد الاعداد والترتيب وذلك لاتباع الخطوات التالية:

- ✓ تحديد المكان والزمان الذي ستجرى فيه وفي حدوده المناقشة؛
- ✓ تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم الخاصة؛
- ✓ تنظيم إدارة المناقشة تنظيما تربويا سليما؛
- ✓ كتابة عناصر الموضوع على السبورة؛
- ✓ التأكد من الحضور الكلي قبل بدأ المناقشة؛
- ✓ حسن استخدام الضبط والربط داخل قاعة المناقشة.

ويضيف "يوسف يوسف 2005" إلى ما ذكر سابقا ما يلي:

- تحفيز التلاميذ وإثارة دوافعهم وميولهم وتشويقهم للموضوع.
- طرح المعلم للأسئلة المثيرة للجدل والمناقشة التي تدفع المتعلمين إلى التأمل والتفكير من أجل البحث عن الإجابات الصحيحة.
- فتح باب الحوار والمناقشة بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، وقيام المعلم بالإشراف والتوجيه.

ويذهب الدكتور "محي الدين أبو صالح 1991" ليذكر إجراءات أخرى في عملية تنفيذ المناقشة؛ وهذه الإجراءات هي:

- تأكد المعلم من مدى صلاحية الموضوع ليكون محل مناقشة.
- إعلام التلاميذ بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله، والاستعداد للمناقشة. (الحريري، 2010، صفحة 72)
- يبدأ المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعها وأهميتها وأهم المصطلحات المستخدمة.
- حرص المعلم على مشاركة جميع التلاميذ وعدم السماح لبعضهم بالاستئثار بالمناقشة أو الانسحاب منها.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد وفي ضوء المتاح لها والأهداف المراد تحقيقها.
- تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي قد يقع فيها التلاميذ.
- تلخيص المعلم بين الفترة والأخرى ما توصلت إليه المناقشة.
- ابتعاد المعلم عن الانغماس في المناقشة والتوقف عند حدود التوجيه والضبط.
- تقديم خلاصة المناقشة والتوقف وربط عناصرها ببعضها، وإعلان ما تحقق من أهدافها. (الحريري، 2010، صفحة 73)

إضافة إلى كل ما سبق لابد من ذكر أهمية قدرة المعلم على توزيع المجموعات في حالة المناقشات الجماعية، وإدارة الصف وحسن إدارة الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل كل ثانية منه، مع ضرورة تحقيق الانضباط داخل حجرة الدراسة، وتدريب التلاميذ على حسن الإصغاء واتباع آداب الحوار.

3-4- **التقويم**: يقوم المعلم بتقويم هذه الطريقة من بداية الدرس وذلك من خلال قدرته على شد انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم والمشاركة في المناقشة وطرح الإجابات الصحيحة.

4- أنواع المناقشات

يمكن تصنيف المناقشة كما يلي:

4-1- **من حيث عدد المشاركين**: نجد فيها

أ- **المناقشة الثنائية**: وهي على نوعين

النوع الأول: هي المناقشة الثنائية التي تتم بين المعلم والتلميذ حيث أن المعلم يقوم بطرح الأسئلة على التلميذ الذي يقوم بدوره بالإجابة والتعليل.

النوع الثاني: تكون المناقشة بين تلميذين فقط يتبادلان الأسئلة والإجابة، ويدور بينهما نقاش في سبيل التوصل إلى الإجابات الصحيحة، ويكون دور المعلم هنا هو دور المشرف والموجه فقط. (الحريري، 2010، صفحة 73)

ب- **المناقشة الجماعية**:

وهذه من أكثر الأنواع شيوعا وأكثرها جدوى لأنها تسمح لجميع التلاميذ بالمشاركة وتتيح لهم الحرية الكاملة في إبداء آرائهم، وهذا ينسجم تماما مع النظرة التربوية الحديثة التي تنظر إلى التلميذ على أنه محور العملية التعليمية التعلمية، كما أنها تنمي العمل الجماعي وتحث التلاميذ على التعاون والمشاركة.

4-2- **من حيث إدارة المناقشة**:

تجري المناقشة عادة بإشراف المعلم وإدارته أو قد تدار من قبل أحد التلاميذ وبإشراف المعلم بشكل غير مباشر. ففي الحالة الأولى يقوم المعلم بإدارة المناقشة وإثارة الأسئلة وفسح المجال أمام التلاميذ للتحاور أو لطرح الآراء أو القيام بمناقشته مع بعضهم البعض تحت إشراف المعلم ووفق ما يحدده هو من الأفراد وما يسمح به من الوقت.

أما في حالة قيام أحد التلاميذ بإدارة المناقشة، فقد يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويتم اختيار تلميذ لكل مجموعة لإدارة النقاش للتوصل إلى الحقائق المطلوبة. وقد يقوم التلاميذ باختيار أحدهم لكي يقوم بإدارة النقاش بدلا من المعلم ويأخذ مكانه في

مقدمة الصف وتقع عليه مسؤولية الضبط والسماح للتلاميذ بالمشاركة في المناقشة وطرح الأسئلة المناسبة من قبله والسماح للتلاميذ بالإجابة وقد يتدخل المعلم في حالة وجود نقص في المعلومات أو في حالة وجود خلل في صحة المعلومات المطروحة.

4-3- المناقشة من حيث الموضوع:

تختلف المناقشة باختلاف المحتوى والموضوع فإذا كان الموضوع جيدا يجهله التلاميذ، فإنه يتوجب على المعلم أن يقوم بالإشراف المباشر على النقاش وطرح المادة العلمية، أما إذا كان الموضوع يتعلق بالخبرات السابقة للتلاميذ، فإنه من الممكن أن يسمح للتلاميذ بإدارة المناقشة والمشاركة الجماعية فيها. (الحريري، 2010، صفحة 74)

5- دور المعلم في إدارة طريقة المناقشة:

- مساعدة التلاميذ في عدم الخروج عن موضوع المناقشة.
- معاونة التلاميذ على استخدام الموضوعات المتعلقة بموضوع المناقشة واستخدام كل ما يعلمونه عنها.
- المحافظة على سير المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها. (الحريري، 2010، صفحة 75)

خلاصة

من خلال ما تم عرضه فإن طريقة المناقشة تعد من بين الطرق الأكثر استخداما كونها تفعل دور المتعلمين بل وتجعلهم يأخذون دور المعلم من حيث المبادرة وطرح الأفكار.

المحاضرة الثامنة: التعلم التعاوني

مدخل:

إن التعلم التعاوني يقوم على قواعد للتفاعل الاجتماعي بكل أسسه الأخلاقية السليمة، وهو من بين الطرق التدريسية الحديثة المتبعة في المدارس والجامعات في العملية التعليمية. وسنتطرق إليه بنوع من التعمق فيما يلي:

1- طريقة التعلم التعاوني:

تعددت التعاريف الخاصة بطريقة التعلم التعاوني من بينها:

- التعلم التعاوني عبارة عن تفاعل مشترك بين عدد من الطلاب تختلف بينهم الفروق الفردية يعملون في ورشة عمل ضمن أهداف ومهارات تعاونية للوصول لهدف محدد. (البهدل، 2004، صفحة 07)
- عرفه "كوسكي- Guskey" على أنه طريقة تدريس يعمل فيها الطلبة في مجموعات متكونة من 02 إلى 06 طلاب يتعلمون مهمات معينة من قبل المدرس داخل كل مجموعة، ينشغل الطلبة بمختلف الأنشطة التعليمية التي تتطلب مشاركة (تعاونا) ودعما متبادلا. (السامرائي و الخفاجي، 2014، صفحة 81)
- يقصد بالتعلم التعاوني الاستخدام الموجه للفصل المدرسي في شكل جماعات صغيرة، بطريقة تجعل المتعلمين يعملون معا ليضاعفوا من تعلم كل منهم، وذلك بأن ينظم المعلم المتعلمين في جماعات صغيرة ليعمل المتعلمين معا.
- وهو طريقة تتمحور حول المتعلم حيث يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك. (مصطفى، 2014، صفحة 231)
- بيئة صفية تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة مع بعضهم البعض، ويتخذون قرارهم بالإجماع. (مصطفى، 2014، صفحة 232)
- التعلم التعاوني يركز على أن يكون تعاون المتعلمين فيما بينهم، بحيث يقسم المتعلمين إلى مجموعات. تهدف هذه الطريقة إلى عرض مبدأين أساسيين لدى المتعلم. (فاطمة، 2019، صفحة 21)

ويمكن تلخيص ما سبق في النقاط الآتية:

- ✓ هي طريقة تهدف لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي لها.
- ✓ عدد أفراد المجموعة يتراوح من 02 الى 06 أو من 03 الى 05.
- ✓ للجماعة أهداف تسعى لتحقيقها من خلال ما يوكل اليها من مهام تعليمية.
- ✓ يتسم العمل بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل.

- ✓ التقييم لا يكون فردي بل جماعي وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة وذلك بتطبيقه ما أوكل إليه من مهام.
- ✓ التنافس إذا وجد فإنه لا يكون بين أفراد المجموعة الواحدة بل بين المجموعات.
- ✓ يتم العمل الجماعي في شكل منظومة متكاملة وتعمل التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة على تحسين الأداء بما يحقق الأهداف المرجوة منها. (فرج، 2005، صفحة 27)

2- أهداف التعلم التعاوني:

1- زرع روح التعاون بين الطلاب.
2- تطوير مهارات الطالب وارتقائه لمستوى أفضل.
3- تفجير الطاقات العقلية الكامنة لدى الطالب.
4- تحمل المسؤولية.
5- اتخاذ القرار السليم.
6- القدرة على النقاش والحوار الهادف.
7- الجرأة والتقدم والبحث عما هو مفيد في مجرى حياته.
8- المعاملة الحسنة وكيفية التعامل مع الآخرين.
9- اتقان مهارة فن الاستماع والرد بطريقة مباشرة ومهذبة.
10- استنتاج المعلومات.
11- المنافسة الشريفة التي تولد الطاقة عند الطالب.
12- النشاط والحيوية والتفاعل.
13- إتاحة الفرصة للطالب لإبراز مواهبه وقدراته العقلية.
14- قوة التركيز والانتباه والتأمل.
15- مساعدة الآخرين والصعود للقمة. (البهدل، 2004، الصفحات 7-8)

3- عناصر التعلم التعاوني:

- ✓ الإيجابية المتبادلة بين الأفراد:
- ✓ المسؤولية المشتركة الفردية والجماعية.
- ✓ التفاعل وجها لوجه.
- ✓ المهارات الاجتماعية والشخصية.
- ✓ معالجة عمل المجموعة. (فرج، 2005، صفحة 28)

4- العوامل التي تسهم في إنجاح التعلم التعاوني:

- ✓ وضوح أهداف التعلم لطلاب المجموعة.
- ✓ توزيع المهمات والواجبات، وتنظيم مكان عمل المجموعات وموقعه.
- ✓ شعور الفرد بالألفة والمحبة تجاه مجموعته التي يعمل معها لتحقيق المهمة الرئيسية.
- ✓ العمل بوفاق وجدية مع المجموعة.
- ✓ الشعور بالآخرين ومراعاتهم عند تطبيق المهمة المكلف بها. (السامرائي و الخفاجي، 2014، صفحة 86)

5- فوائد التعلم التعاوني:

- ✓ زيادة الإنجاز الدراسي للطلاب.
- ✓ زيادة الدافعية لإكمال المهمات.
- ✓ زيادة قدرة التلاميذ على تنمية مهارة التواصل اللفظي.
- ✓ مساعدة التلاميذ على تحسين مهاراتهم الاجتماعية.
- ✓ زيادة قيمة الذات لدى التلميذ.
- ✓ تقوية التفاعل الاجتماعي. (عنقاوي، 2010، صفحة 15)

6- خطوات التعلم التعاوني:

المخطط الموالي يوضح أهم خطوات هذه الطريقة

شكل (4) يوضح خطوات التعلم التعاوني

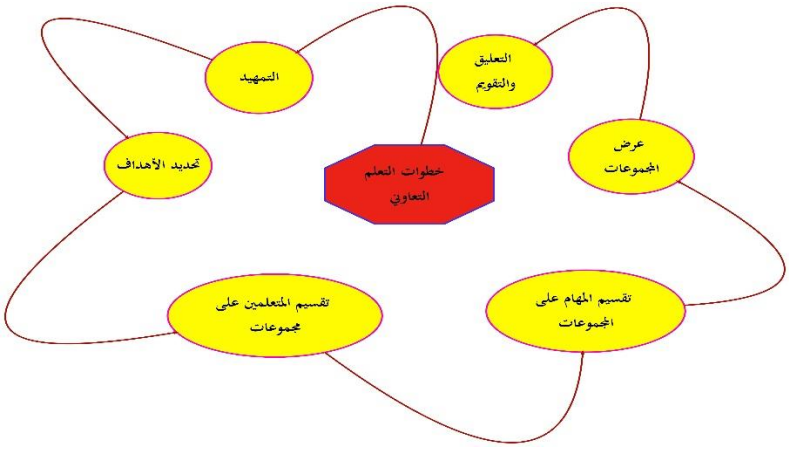

(مصطفى، 2014)

7- إيجابيات وسلبيات التعلم التعاوني

يمكن تلخيصها في الجدول الموالي:

جدول (3) يوضح إيجابيات وسلبيات التعلم التعاوني

إيجابيات التعلم التعاوني	سلبيات التعلم التعاوني
✓ يجعل الدرس أكثر متعة وحيوية ✓ ينمي مهارات العمل الجماعي لدى المتعلمين ✓ ينمي مهارات الحوار	✓ تحتاج إلى جهد ووقت لإعدادها وتنفيذها ✓ تحتاج إلى معلم ماهر يستطيع أن يطبقها ✓ قد لا تلائم كل الموضوعات

(مصطفى، 2014)

خلاصة

كما رأينا من خلال هذه المحاضرة فإنه يمكن للمعلم الاعتماد على المهارات الاجتماعية كالتعاون مثلا في تنفيذ درسه بطريقة مسلية وهادفة من أجل إيصال المعلومة بشكل بسيط للمتعلمين.

المحاضرة التاسعة: التعلم الذاتي

1- تعريف طريقة التعلم الذاتي:

هو العملية التي يقوّم فيها المتعلمون أنفسهم بأنفسهم مستخدمين مصادر تعليمية ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

وتهدف هذه الطريقة الى ما يلي:

- ✓ اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- ✓ يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- ✓ المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- ✓ بناء مجتمع دائم التعلم.
- ✓ تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

2- مهارات التعلم الذاتي:

- ✓ مهارة المشاركة بالرأي.
- ✓ مهارة التقويم الذاتي.
- ✓ التقدير للتعاون.
- ✓ الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
- ✓ الاستعداد للتعلم.

3- أشكال التعلم الذاتي:

أ- التعليم باستخدام الحواسيب:

1- مفهومه:

يعد الحاسوب نموذجا للتعلم الذاتي وهو يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم.

تعني هذه الطريقة أن الحاسوب يمكنه تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلاب مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين المتعلم وبرنامج الحاسوب. (السليتي، 2015، صفحة 96)

يمكن استخدام الحاسوب كآلة تعليمية متكاملة تستطيع التحكم في كل خطوات تعلم الطلبة، نظرا لمميزات الكمبيوتر التي تتمثل في تقليد وظائف العقل الإنساني بدقة وسرعة.

2- إيجابيات التعليم باستخدام الحواسيب:

- ✓ التقويم الفوري لاستجابات الطالب.
- ✓ تسجيل الاستجابات التراكمية التي تبين مدى تقدم الطالب.
- ✓ الدمج بين عمليتي التعلم والتقويم في عملية واحدة بطريقة فعالة.
- ✓ يعمل كل طالب وفقا لسرعته الخاصة.
- ✓ يتيح الفرص المناسبة أمام الطالب ليحقق المزيد من النجاح والتقدم.
- ✓ إكساب الطالب معلومات ومهارات إبداعية.
- ✓ تقويم مستوى أداء وتحصيل الطالب.
- ✓ المساعدة في الأعمال الإدارية. (القيسي، 2018، صفحة 135)

ت- الحقائب التعلمية:

1- تعريفها:

- هي برامج محكمة التنظيم تتفرع فيها مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة.
- هي نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة، يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمدا على نفسه وحسب سرعته الخاصة، وبتوجيه من المعلم حينا أو من الدليل الملحق بها أحيانا أخرى من أجل إتقان التعلم.

وفيها تنظم المادة في حقيبة أو رزمة بحيث تتضمن هذه الحقيبة أو الرزمة الأهداف التعليمية ومحتويات المادة الدراسية، والنشاطات التي على الطالب القيام بها، والتمارين التي عليه أن يحلها، المقررات والمراجع المطلوبة، وأسلوب تقويم الطالب في إعطائه علامته النهائية أو معدله الفصلي. (السليتي، 2015، صفحة 42)

2- إيجابيات الحقائب التعليمية:

- منظمة وسهلة التناول.
- تساعد على تعليم الطلاب ذوي الظروف الخاصة والذين يتعذر عليهم الاتصال بالمعلم مباشرة لبعد سكنهم أو لمعاناتهم من مشاكل اقتصادية أو جسمية أو نفسية معينة.
- تناسب نمط التعليم في نظام الصف المفتوح أو الجامعة المفتوحة.
- تنمي الاستقلالية وحب الاعتماد على النفس.

- تراعي السرعة الذاتية في التعلم. (السليتي، 2015، الصفحات 42-43)

ث- التعليم المبرمج:

تعريفه: هو طريقة تقوم على تقسيم الموضوع الدراسي أو المهمة المراد تعلمها إلى مجموعة الأفكار أو الخطوات المرتبة ترتيبا منطقيا متسلسلا تهدف في مجملها إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة وتعرض عن طريق كتاب أو آلة أو جهاز معين. وينتقل الطالب في تعلمه من خطوة إلى أخرى انتقلا تدريجيا يعطي في نهايتها تغذية راجعة فورية.

خلاصة

إذن وعلى ضوء ما سبق فإنه من الضروري أن يقوم المتعلمون بالاعتماد على أنفسهم في إثراء مكاسبهم وما تلقوه من خبرات أفادهم بها المعلم؛ فليس هناك أحسن من التجربة الشخصية لتحصيل المعلومات وتحسين عملية التعلم. (السليتي، 2015، صفحة 30)

المحور الثالث: استراتيجيات التدريس

تمهيد:

إن عملية التعلم هي الأساس في بناء شخصية الفرد ولذلك فإن لها من الأهمية حظا كبيرا لدى المختصين في الارشاد النفسي والتربوي، ويجدر بالذكر أن الأبحاث في ميدان التعلم قد أوصلنا الى ابتكار أساليب جديدة في التدريس خاصة مع التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم. فقد أصبح المعلم يستخدم عدة وسائل وأدوات لإثراء درسه وإيصال المعلومة إلى تلامذته بشكل بسيط وممتع في إطار ما يطلق عليه بالتدريس الفعال. وهنا لابد من الحديث عن التعلم النشط الذي يستند إلى العديد من الاستراتيجيات التي تسهل بشكل كبير من عملية التعلم. وفيما يلي سنتطرق إلى بعض هذه الاستراتيجيات المستخدمة على مستوى المؤسسات التربوية والتعليمية.

الكفاءات المستهدفة:

التعرف على مفهوم التعلم النشط؛

التعرف على استراتيجيات التدريس

التدرب على بعض الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس من خلال تنفيذ الورشات.

المحاضرة العاشرة: استراتيجيات التدريس

مدخل

في ظل الثورة المعلوماتية الهائلة والسريعة التي يشهدها العالم أصبح لزاما على المعلم مواكبة هذا التغيير وذلك من خلال الاتجاه بالتعليم من المرحلة التقليدية القائمة على المعلم وكفاءاته إلى التعلم النشط الذي يتمركز حول المتعلم ولذلك توجه هذا الأخير لاستراتيجيات التدريس. والتي سنتناولها بنوع من التفصيل في هذه المحاضرة.

تعريف استراتيجية التدريس

- خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- سلسلة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام لتوظيف الإمكانات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم، وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته. (الهاجري، آل هزاع، الشهراني، الغامدي، و القرني، 2012، صفحة 19)
- اجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المدرس لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة، وموجهة ذاتيا بشكل أكبر، وفضلا عن قابليتها للانتقال الى مواقف جديدة. (أبو رياش و زهرية، 2007، صفحة 206)

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس

- ✓ الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف
- ✓ التعليمي .
- ✓ المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر .
- ✓ أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية .
- ✓ أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب .
- ✓ أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي) .
- ✓ أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة. (شاهين، 2011، صفحة 26)

نماذج عن استراتيجيات التدريس

تتعدد استراتيجيات التدريس بتعدد أهدافها وكذا طرق تنفيذها إضافة إلى المتطلبات والأدوات اللازمة لتنفيذها بشكل دقيق، والمخطط الموالي يوضح أهم استراتيجيات التدريس التي سنتناولها في هذه الوحدة:

- استراتيجية لعب الدور،
- استراتيجية العصف الذهني،
- استراتيجية التعلم النشط،
- استراتيجية الخرائط الذهنية،
- استراتيجية التغذية الراجعة،
- استراتيجية القبعات الست،
- استراتيجية الورشات التعليمية،
- استراتيجية القصة،
- استراتيجية شجرة المشكلات،
- استراتيجية المشروع،
- استراتيجية الأصابع الخمس.

شكل (5): مخطط يوضح استراتيجيات التدريس المختلفة

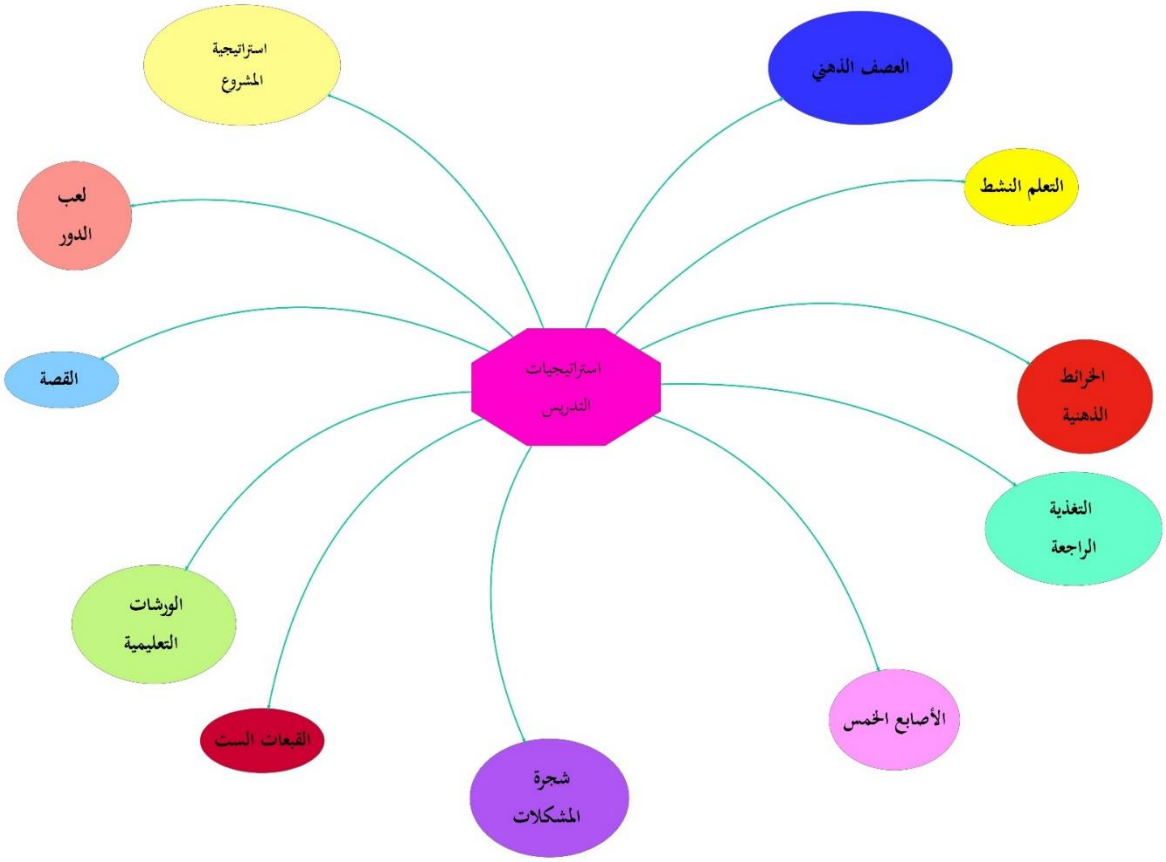

خلاصة

تختلف وتتعدد الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس وذلك باختلاف الهدف منها وكذا الفئة العمرية الموجهة لها، وما ورد في المخطط ما هو إلا جزء يسير منها ارتأيت التطرق إليه بنوع من التفصيل فيما يلي إلا أنه يجدر الذكر أن لكل معلم رؤية خاصة به تجعله يختار الاستراتيجية المناسبة لمستوى وقدرات متعلميه.

المحاضرة الحادية عشر: استراتيجية لعب الدور:

مدخل:

لعل أهم ما يميز البيئة الصفية هو ذلك التفاعل بين المعلم وتلاميذه وهو الأمر الذي يثري عملية التدريس وبالتالي يرفع من نتاجها لدى المتعلمين، إلا أنه وفي كثير من الأحيان نجد بعض التلاميذ يفتقرون للقدرة على التعبير عن أفكارهم وما يجول في خيالهم؛ وهنا يلجأ المعلم لاستخدام استراتيجيات مناسبة لإيصال المعلومة وتسهيل التواصل مع طلابه. وفيما يلي سنستعرض إحدى هذه الاستراتيجيات التي تسهل بشكل كبير على المتعلمين التعبير عن أفكارهم من خلال معايشة بعض الأحداث في موقف تعليمية بحتة ألا وهي استراتيجية لعب الدور.

1- مفهوم لعب الدور:

يعرفه "أحمد زكي بدوي 1987": هو أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة. (فرج، 2005، صفحة 195)

2- مفهوم استراتيجية لعب الدور:

خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم. (فرج، 2005، صفحة 195)

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب.

ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم علي التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة .

ويقصد بلعب الدور " نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها. ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي، باختلافها عن الواقع. (محمد و جعفر، 2014، صفحة 211)

3- مميزات استراتيجية لعب الدور:

- إن هذه الاستراتيجية تتميز بأنها:
- توفر فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى الطلاب.
- تزيد من اهتمام الطلاب بموضوع الدرس المطلوب.
- تشجع روح التلقائية لدى الطلاب
- تساعد في التعرف على أساليب التفكير لدى الطلاب. (فرج، 2005، صفحة 195)
- اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية
- زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين.
- عرض مواقف محتملة الحدوث.
- سهولة استيعاب المادة التعليمية (شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، 2011، صفحة 117)

4- إجراءات تنفيذ استراتيجية لعب الدور:

- تحديد المبرر من استخدام لعب الدور
- تحديد الهدف من ممارسة لعب الدور
- تحديد المهام المطلوبة
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله.
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت. (محمد و جعفر، 2014، صفحة 212)

5- خطوات استراتيجية لعب الدور

- تسخين الجماعة: عرض مشكلة على الطلاب ليتعرفوا عليها.
- اختيار المشاركين: يقوم المدرس بوصف الشخصيات المختلفة للطلاب ثم يطلب منهم التطوع لأداء الدور.
- تهيئة المسرح: يحدد لاعبوا الأدوار هنا الخطوط العريضة للمنظر ولكنهم لا يحضرون حوارا محددا.

- إعداد الملاحظين: أن يكون الملاحظون مشاركين بفاعلية في العمل وأن تجرب كل الجماعة التمثيل ثم التحليل لاحقا.
- التجسيم والتمثيل: يتولى مؤدو الأدوار تقمصها والقيام بأدائها بتلقائية وتكون مخاطبتهم لبعضهم البعض بواقعية.
- المناقشة والتقويم: تتركز المناقشة في البداية على تفسيرات مختلفة للأداء التمثيلي والاختلاف على الكيفية التي تم أداء الأدوار بها.
- إعادة التمثيل والتجسيم: قد تحدث عملية إعادة التمثيل والتجسيم عدة مرات ويشارك المدرس والطلاب في عمل ترجمات جديدة للأدوار.
- المناقشة والتقويم: عندما يكون الطلاب مستعدون لقبول حل المشكلة يقوم المدرس بطرح أسئلة حول منطقية الحل وإمكانية حدوثه على أرض الواقع.
- مشاركة الخبرات والتعميم: لا يتوقع أن تؤدي هذه المرحلة مباشرة إلى تعميم حول أوجه العلاقات الإنسانية لأن مثل هذا التعميم يحتاج إلى مشاركات عديدة وخبرات طويلة وعلى المدرس تنويع المناقشة حتى يبدأ الطلاب في تعميم الطرق التعليمية للمواقف المشكلة وتعميم نتائج هذه الطرق. (فرج، 2005، صفحة 196)

6- مقارنة بين التدريس باستراتيجية لعب الدور والتدريس بالطريقة التقليدية

جدول (4) يوضح أوجه الاختلاف بين التدريس باستراتيجية لعب الدور والتدريس بالطريقة التقليدية

وجه المقارنة	التدريس بالطريقة التقليدية (التلقينية)	التدريس بلعب الأدوار
دور المعلم	يلقن الطلاب المعارف والمفاهيم	موجه ومساعد، يحث على التعلم
دور الطالب	متلق وسلبي نوعا ما	نشط حيوي وإيجابي متفاعل
مادة التعلم	يتعلم الطالب معلومات محددة وهي ما يتضمنه المقرر الدراسي	يتعلم الطالب معلومات ومهارات وطرق تفكير ويطور اتجاهه
أسلوب التعلم	التعلم بطريقة محددة يسيطر فيها المعلم على الموقف التعليمي	تفكير مستقل وناقد، وتعلم استراتيجيات للحصول على المعلومات (حل مشكلات، استقصاء، تعاون....)
أسلوب التقويم	أسئلة من قبل المعلم تركز على الحفظ والتكرار وتتضمن غالبا في أعلى مستوياتها الفهم	ملاحظة أداء الطالب، أسئلة تتضمن إثارة للتفكير والتحليل والتركيب والتقويم من قبل الطالب والمعلم)
النتاجات	فرد تم تشكيله في قالب محدد ومكرر للحقائق الجاهزة	فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي، يتعامل مع المشكلات باقتدار

7- أهمية استخدام استراتيجية لعب الدور:

- ❖ تجعل الطالب هو أساس ومحور العملية التعليمية.
- ❖ تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية.
- ❖ تنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الطلاب.
- ❖ تساعد الطلاب على إتقان مهارة التفكير والتحليل.
- ❖ تزود الطالب بخبرات أقراب إلى الواقع العلمي.
- ❖ تشجع الطلاب على التعلم والتواصل مع بعضهم.
- ❖ تفاعل الطلاب مع الموقف التعليمي يجعله أكثر ثباتا في ذهنه. (المرزوق و الأحمدي)

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذه المحاضرة فإن استراتيجية لعب الأدوار تساعد بشكل كبير المتعلم على ابراز قدراته وتفسح المجال له للإبداع والتعبير عن أفكاره بطريقة ترفيهية وتعليمية بالدرجة الأولى.

المحاضرة الثانية عشر: استراتيجية العصف الذهني:

مدخل

تعد هذه الاستراتيجية في التعلم من أفكار "أوزبورن" الذي كان ينظر للعصف الذهني على أنه ممارسة تقنية لإدارة الجلسات التي بها يحاول الفرد أو مجموعة من الأفراد حل مشكلة معينة بإثارة تفكير المشاركين في الحل.

وقد أطلق عليها أكثر من مصطلح منها: قدح الذهن، واستمطار الدماغ، والمفاكرة، وغيرها غير أن مصطلح العصف الذهني أشيع هذه المصطلحات استعمالا في الأدب التربوي.

1- تعريف العصف الذهني

- العصف الذهني هو استراتيجية تعليمية وتدريبية تقوم على حدية التفكير وتستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة خلال جلسة قصيرة.

- وتقوم هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة على المتعلمين والذين يقدمون الأفكار والإجابات دون نقد من المعلم، ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات تضم من خمسة إلى عشرة متعلمين؛ كل مجموعة لها رئيس يدير الحوار، ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم المتعلمون بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من الزملاء. (فاطمة، 2019، صفحة 35)

- تقوم هذه الاستراتيجية على عصف العقل الإنساني بالمشكلة التي تتحدى معلوماته فينشط في تفحصها والبحث عن حلول إبداعية لها لم تكن معروفة عنده من قبل، وعلى هذا الأساس فإن العصف الذهني ينمي في الفرد القدرة على الحلول الإبداعية للمشكلات لأنه يأتي بالكثير من الحلول غير العادية من خلال طرح الكثير من الآراء من مجموعة المشاركين في مدة قصيرة.

- وتقوم استراتيجية العصف الذهني على مبدأ إثارة الدافعية لدى المتعلمين للمشاركة في التصدي للحل، وتحفيزهم على توليد الأفكار التي يمكن أن تكون حلولا للمشكلة، فهي تستخدم أسلوبا للتفكير الفردي أو الجماعي في حل المشكلات العلمية أو الحياتية المختلفة، وزيادة القدرات والعمليات الإبداعية. (توفيق، د.س، صفحة 93)

– يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار. (نبهان، 2014، صفحة 19)

2– المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني

2-1- إرجاء التقييم:

لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى في الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة قبل نضج العمل والوصول به إلى نهايته قد يؤدي إلى فشل الجانب الإبداعي وتنشيطه ليس لدى الجماعة بل قد يكون لدى الفرد أيضا، فكثير من الأفراد يكفون أنفسهم بأنفسهم. (محمد و الخفاجي ، 2014، صفحة 70)

2-2- إطلاق حرية التفكير:

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم. (فاطمة، 2019، صفحة 16)

2-3- الكم قبل الكيف:

أي التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار غير المنطقية والغريبة هي مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول المألوفة والأفكار الأقل أصالة. (محمد و الخفاجي ، 2014، صفحة 71)

2-4- البناء على أفكار الآخرين:

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة للأفكار المقترحة ليست حكرا على أصحابها فهي حق لأي مشارك تحويرها وتوليد أفكار منها. (فاطمة، 2019، صفحة 16)

3– أهداف التدريس باستراتيجية العصف الذهني:

1. يهدف المعلم من خلال استخدامه لهذه الاستراتيجية في التعليم إلى ما يلي:
2. تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية،

3. تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم،
4. أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين،

أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها. (نبهان، 2014، صفحة 19)

4- آليات العمل بأسلوب العصف الذهني:

أ- قوانين الجلسة والنقاش: تبدأ الجلسة بتوضيح من يدير الجلسة، كيفية العمل والسلوك وضرورة الالتزام الدقيق بالقواعد الآتية:

- احترام الأفكار الجديدة،
- الحذر من التفكير النمطي والحلول الجاهزة،
- توفير قدر كبير من التسامح مع الأفكار الجديدة،
- توفير جو من الأمن وإزاحة أي سبب للتهديد أو الخوف،
- توفير جو من التعاون والرغبة في العمل بصورة مرنة،
- توفير فرص الاختيار الحر للوسائط والمصادر التي تعين على تحقيق الهدف،
- توفير جو يشيع فيه مشاعر الاستمتاع بخبرة الإنجاز المبدع والحرية في استخدام التفكير الإبداعي.

ب- **إدارة الجلسة:** إدارة عملية العصف الذهني من قبل أحد الأشخاص الحاضرين، أو المدرس أو الباحث (قائد الجلسة) ويجب أن يتمتع بالمواصفات الآتية:

- ✓ القدرة على الابتكار،
- ✓ القدرة على اصطناع الجو المناسب وتهيئته
- ✓ القدرة على إثارة الأفكار وإغنائها.
- ✓ امتلاك إلماما كاملا عن موضوع أو مشكلة الجلسة.
- ✓ عدم إصدار الأحكام حول الأفكار أثناء الجلسة.

ج- طريقة جلوس الطلبة: يفضل الجلوس بشكل نصف دائرة لأنه يؤدي إلى فهم المشاركين، وان هذا الجو غير الرسمي يشجع على طرح الأفكار بأقصى درجة، وينصح بعض الباحثين بإنقاص أحد المقاعد بحيث يظل واقفا أو جالسا على المكتب، وهذا الإجراء سيساعد على إثارة جو غير رسمي متقبل ومتسامح. (محمد و الخفاجي ، 2014، الصفحات 71-72)

شكل (6) مخطط يوضح طرق جلوس الطلبة أثناء جلسة العصف الذهني:

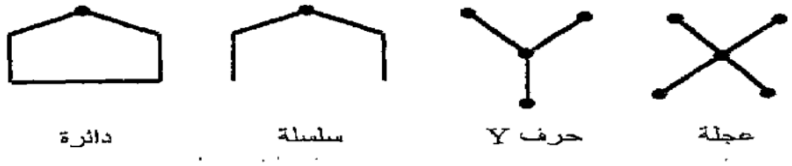

د- عدد الأشخاص أو الطلبة الذين يشتركون في جلسة العصف الذهني: يتراوح عدد الأشخاص في الدراسات والبحوث التي استخدمت العصف الذهني ما بين (5-6) كحد أدنى و20 طالبا كحد أقصى، فضلا عن قائد الجلسة. وإذا زاد عدد المشتركين عن العشرين فيمكن تقسيمهم إلى مجموعات ومطالبة كل مجموعة بتناول الموضوع بكامله، ثم تجمع الأفكار من المجموعات لتشكل أجزاء الموضوع بكامله، كما يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بمواصفات منها أن يكون منهم (3-4) ملمين بالموضوع ولهم صلة مباشرة بالمشكلة المطروحة للنقاش. وأن يكون باقي الأعضاء بعيدين عن المشكلة، وأن يكون لديهم الرغبة والقدرة على الالتزام بشرط الجلسة وقواعدها، كما يقتصر دور باقي الأعضاء على الإيحاء بأفكار غير عادية أو غريبة عن المشكلة، ويفضل تفاوت في الجنس من الذكور والإناث قدر المستطاع. (محمد و الخفاجي ، 2014، صفحة 73)

هـ- الوقت الأمثل للجلسة:

إن أسلوب العصف الذهني قد يستغرق وقتا (15-60) دقيقة بمتوسط قدره 30 دقيقة، ويمتد الوقت إلى ساعات عدة وقد يصل سيل الأفكار إلى 100 فكرة في كل 20 دقيقة مثلا، كما يفضل إجراء الجلسات في الصباح. (محمد و الخفاجي ، 2014، صفحة 73)

5- خطوات جلسة العصف الذهني

5-1- **اختيار الموضوع**

5-2- **تحديد ومناقشة المشكلة**: قد يكون بعض على علم تام بتفاصيل الموضوع في حين يكون لدى البعض الآخر فكرة بسيطة عنها وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع ألن اعطاء المزيد من التفاصيل بصورة كبيرة يحصر تفكيرهم في مجالات ضيقة محددة.

5-3- **إعادة صياغة الموضوع**: يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق على النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.

5-4- **تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:** يحتاج المشاركون في الجلسة إلى تهيئتهم للجو الإبداعي ويستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد المشغل.

5-5- **العصف الذهني:** يقوم قائد الشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التواصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة بسرعة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

5-6- **جلسة التقييم:** في نهاية الجلسة يتم تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها وفي بعض الأحيان تكوين الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن الغالب تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها ونخشى أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية. (فاطمة، 2019، صفحة 16)

خلاصة

إذن العصف الذهني هو طرح سؤال مفتوح وفسح المجال للطلبة لإعطاء أكبر عدد من الإجابات وفي الأخير الخروج بملخص يضم الإجابات الصحيحة وذلك للوصول بالمتعلم إلى التفكير الإبداعي والابتكار.

المحاضرة الثالثة عشر: استراتيجية التعلم النشط

مدخل

إن غاية التعلم النشط والفعال هي مساعدة المتعلم في اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من حل مشكلاته الحياتية وتحمل مسؤولية تعلمه، وتطوير مجموعة من استراتيجيات للتعلم باستقلالية مدى الحياة؛ وكذلك مساعدته في الانطلاق في التعلم إلى خارج حدود المدرسة التقليدية للاستفادة من الحياة كمسرح لعملية التعلم. وعليه فسنتطرق من خلال هذا المحور إلى مختلف الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم النشط أو ما يطلق عليها باستراتيجيات التدريس الفعال.

1- مفهوم التعلم النشط:

عرفت "فيدلر وبرينت 1997" التعلم النشط بأنه التعلم الذي يعني ببساطة إشغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعليم ذاتها. بمعنى التعلم بالأنشطة التي تنفذ داخل الصف، وإذا لم يكن الوضع والحالة هذه فإن تعلمه يقتصر على استقبال المعلومة اللفظية والمرئية بدلا من المشاركة والتفكير والابتكار. (زامل، 2006)

2- سمات التعلم النشط:

يتميز التعلم النشط بعدة سمات أبرزها:

- دمج الطلبة بفعاليات تعليمية تجلب لهم استمتاعا أكثر.
- قلة التركيز على نقل المعلومات وتعويضها بتطوير مهارات الطلبة.
- دمج الطلبة في التفكير العالي من التحليل والتركيب والتقييم.
- ينخرط الطلبة في فعاليات القراءة والمناقشة والكتابة.
- يكون التركيز العالي للطلبة موجها نحو اكتشاف وجهات نظرهم وقيمهم. (ذياب و زامل، 2010، صفحة 24)

3- مبادئ التعلم النشط:

- التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم،
- يشجع التعاون بين المتعلمين،
- يشجع على النشاط،
- يقدم تغذية راجعة سريعة،
- الممارسات التدريسية النشطة التي توفر وقتا كافيا للتعلم (زمن + جهد = تعلم)
- التعلم النشط هو الذي يضع توقعات عالية (توقع أكثر تجد تجاوبا أكثر)
- التعلم النشط يبنى على أساس الذكاءات المتعددة لذلك يستخدم طرقا متعددة في التعلم. (بدير، 2012، الصفحات 37-38)

4- الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي:

جدول (5) يوضح الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الطالب	يصغي، يحفظ، يتذكر، يسترجع	يصغي، يحاور، يناقش، يفكر، يحلل، يطبق، يقوم
المعلم	مصدر للمعلومات	يعد، يرشد، يشجع، ييسر
بناء الشخصية	شخصية منقادة	شخصية متكاملة
بيئة التعلم	حجرة الصف	تشمل حجرة الصف والمعمل والمسرح والمكتبة وميدان الحياة بكل ما فيها

(الهاجري، آل هزاع، الشهراني، الغامدي، و القرني، 2012، صفحة 14)

5- أهداف التعلم النشط

- اكتساب المتعلمين مهارات التفكير العليا ومهارات حل المشكلات وتمكينهم من تطبيقها في التعلم وفي الحياة،
- زيادة قدرة المتعلمين على فهم المعرفة وبناء معنى لها، واستقبالها.
- تطوير اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم وتشجيعهم على استكشاف اتجاهاتهم وقيمهم،
- تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم،
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع أهداف تعلمهم،

- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين،
- تمكين المتعلمين من العمل بشكل إبداعي،
- تسهيل التعلم من خلال مرور المتعلمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية في حياتهم. (وحيد، 2002)

(جودت، وآخرون، 2006)

6- تعريف استراتيجية التعلم النشط:

هي استراتيجية للتدريس تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف، واتجاهات محددة؛ وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم. (بدير، 2012، صفحة 35)

7- متطلبات التخطيط للنشاط في التعلم النشط

- إثارة الدافعية.
- المرونة وسعة الاطلاع.
- إعداد الأسئلة وتوجيهها،
- حسن إدارة الوقت،
- الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية،
- توظيف الكتاب المدرسي بفعالية،
- استخدام أساليب تدريس فعالة وفق ما تفترض النماذج:
  - الأساليب/الاستراتيجيات المعرفية،
  - استراتيجيات ما وراء التفكير أو ما وراء المعرفية،
  - استراتيجيات إدارة الموارد. (بدير، 2012، الصفحات 41-42)

شكل رقم (7) يوضح خطوات تصميم التعلم النشط

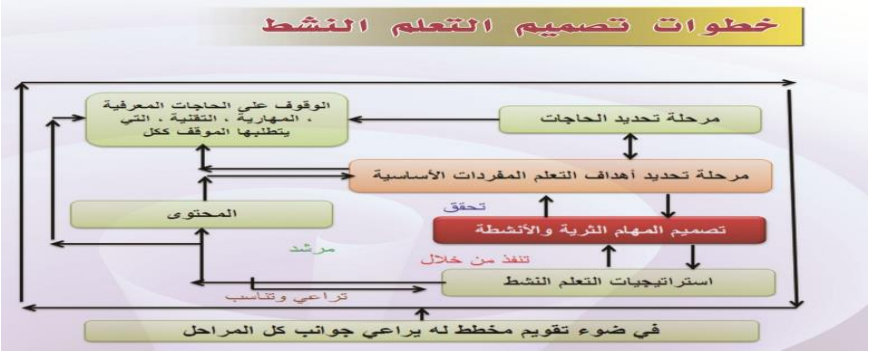

(الهاجري، آل هزاع، الشهراني، الغامدي، و القرني، 2012، صفحة 18)

خلاصة

تعرفنا من خلال هذه المحاضرة على استراتيجية التعلم النشط والتي يستخدمها المعلم من أجل تفعيل دور المتعلم وإشراكه في تنفيذ الدرس من خلال الأنشطة التي يطبقها وهذا للوصول إلى الفهم والاستيعاب الجيد للمعلومات.

المحاضرة الرابعة عشر: استراتيجية الخرائط الذهنية

مدخل

1- تعريف الخريطة الذهنية:

- تقنية رسومية قوية تعد الخطوة التالية من التفكير الخطي أي القائم على البعد الواحد إلى التفكير الثنائي المتفرع أي ثنائي الأبعاد إلى التفكير المشع أو المتعدد الأبعاد. (بوزان، 2003، صفحة 70)
- وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة وتستخدم كطريقة من طرف استخدام وتنشيط الذاكرة وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل. (الهاجري، آل هزاع، الشهراني، الغامدي، و القرني، 2012، صفحة 21)
- تعد إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، فهي تعرف المتعلمين على الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد عرضه، وتعمل على تحسين عملية التعليم والتعلم في مختلف المباحث الدراسية وذلك في مجال توصل المتعلمين للمعلومات وتطويرها فبواسطة الخريطة الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلمين في فهم المنظومة التركيبية المتكاملة وتفسيرها. (نوزامال، 2004، صفحة 09)
- خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومذكرات خاصة وليس أخذ ملاحظات. (ذوقان و أبو السميد، 2007، صفحة 205)

ملاحظة: بواسطة الخريطة الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلمين في فهم المنظومة التركيبية المتكاملة وتفسيرها

2- الفوائد التربوية للخرائط الذهنية:

أولا بالنسبة للمعلم:

- عرض المعلومات بطريقة منظمة بشكل يسهل على المتعلم فهمها من خلال الملخص السبوري.

- تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.
- مفيدة كأداة للتقويم، حيث تتيح للمعلم قياس تقويم مهارات التفكير للمتعلمين.

ثانيا للمتعلم:

- تساعده في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري.
- تمنح المتعلم تغذية راجعة.
- تساعد في تنمية مهارات المتعلمين الإبداعية من خلال رسم خرائط ذهنية خاصة بهم.
- تساعد المتعلم على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول. (المنذري، وآخرون، 2016، صفحة 47)

3- مزايا التعلم عن طريق الخريطة الذهنية:

- تعمل بشكل فوري على بث روح التشويق لدى الطالب، وتجعله أكثر تعاونا واستعدادا لتلقي المعرفة.
- تجعل الدروس أكثر تلقائية، وإبداعا، وإمتاعا، سواء للمعلم أو للمتعلم.
- لا تقتصر الخرائط الذهنية على إظهار الحقائق فقط، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق، وبالتالي تمنح المتعلمين فهما أعمق للموضوع.
- تمثل الخرائط الذهنية أهمية خاصة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم، وخاصة من يجدون صعوبة في الكتابة والقراءة، فمن خلال تحرير الطفل من سطوة علم دلالة الألفاظ الذي يمثل 90 % من الصعوبة فإن الخريطة الذهنية تمنح الطفل قدرة أكثر تلقائية وتكاملا وسرعة في التعبير عن الذات. (المنذري، وآخرون، 2016)

4- أنواع الخرائط الذهنية:

شكل (8) يمثل أنواع الخرائط الذهنية

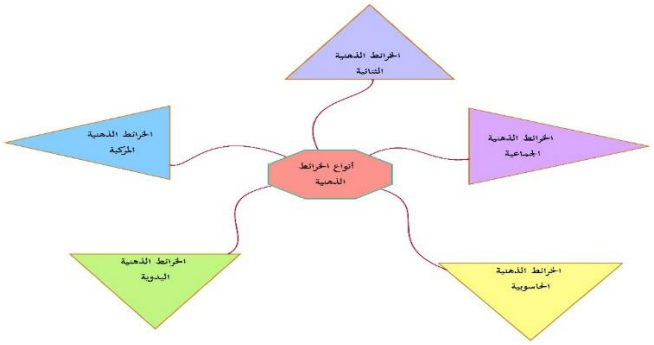

(المنذري، وآخرون، 2016)

5- خطوات رسم الخريطة الذهنية:

- العنوان الرئيسي في المركز.
- رسم الأقواس.
- إضافة الرسومات المعبرة.
- إضافة الأقواس الفرعية. (الرفاعي، 2013)

6- مثال تطبيقي:

التعليمات

- أحضر ورقة بيضاء غير مسطرة وابدأ الرسم في منتصف الورقة تماما.
- استخدم شكل أو صورة معبرة عن الفكرة الرئيسية.
- استخدم الألوان خلال الرسم لأن الألوان تعمل على لفت الانتباه والإثارة.
- أوصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي.
- اجعل التوصيل بين الفروع يأخذ شكل منحنيات حتى لا يصيب القارئ الملل.
- استخدم كلمة واحدة فقط لكل سطر.
- استخدم الصور المعبرة قدر الإمكان لوصف الأفكار الفرعية.

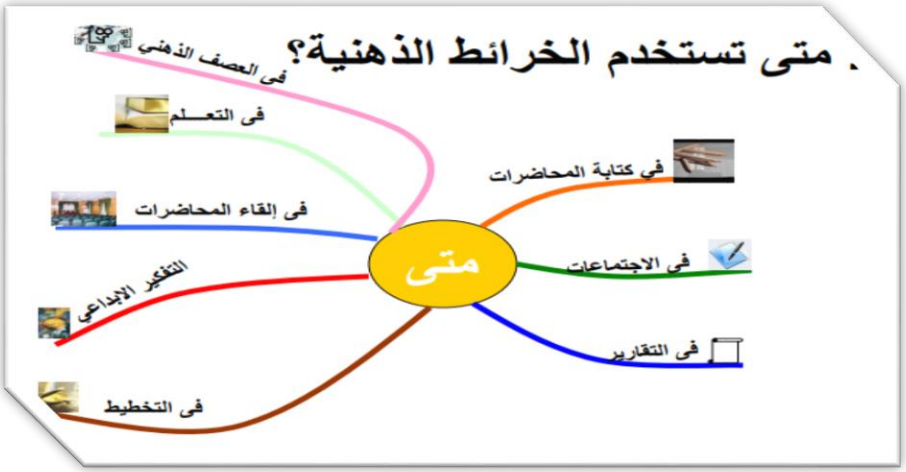

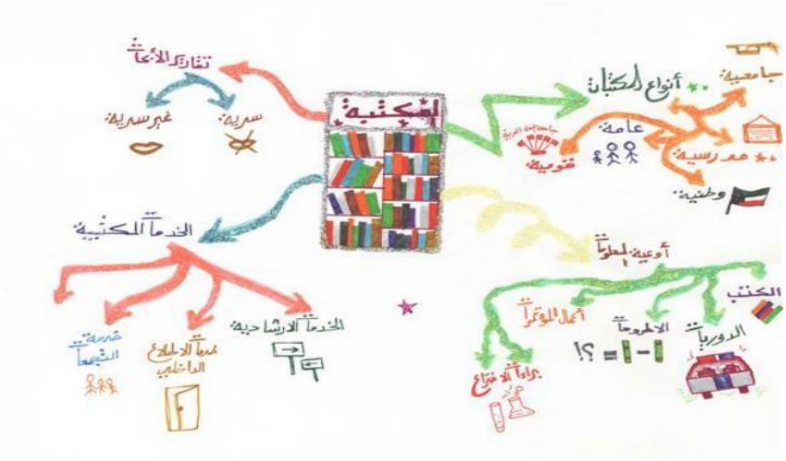

خلاصة

من خلال ما تناولناه في هذه المحاضرة نصل إلى أن استراتيجية الخرائط الذهنية تساعد كلا من المعلم والمتعلم في عرض المعلومات بشكل منظم وذلك بالاعتماد على الرسومات والأشكال والصور والألوان

المحاضرة الخامسة عشر: استراتيجية القبعات الست

مدخل:

التفكير هو عبارة عن مجموعة من الأفكار والعمليات الذهنيّة التي تدور في العقل على مدار اليوم، وقد تحدّث العالم "إدوارد دي بونو" عن مجموعةٍ من الاستراتيجيات والأساليب التي يجب أن يستخدمها الإنسان أثناء قيامه بالتفكير ليصل إلى أعلى درجات النجاح في الحياة، وأطلق عليها اسم قُبعات التفكير الست، والتي سنتطرق لها بشكلٍ مفصّل فيما يلي:

1- مفهوم استراتيجية القبعات الست للتفكير:

- قبعات التفكير الست هي إحدى نظريات أو أفكار "ديبونو" عن عملية التفكري حيث يرى أن هناك نماذج مختلفة من التفكير، وأعطى كل قبعة لونا يعكس طبيعة التفكري المستخدم. (الحاج و المصالحة، 2016، صفحة 161)
- استراتيجية القبعات الست هي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ويعتقد أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير وقدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، إنها طريقة تُعلمنا كيف نُنسّق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع. (الجيوسي، 2001)

فهي عبارة عن ستة أنماط تمثل أكثر أنماط التفكير الشائعة عند الناس، فالقبعة البيضاء تمثل التفكير الرقمي، الذي يؤمن بلغة الأرقام والوثائق والإثباتات، والقبعة الصفراء تمثل نمط التفكير المتفائل الحالم الذي يركز على الإيجابيات، والقبعة الحمراء تمثل نمط التفكير العاطفي الذي يفعَّل العاطفة وخياراتها بشكل أكبر وفي كل المواقف، والقبعة السوداء تمثل نمط التفكير المتشائم الذي يركز على السلبيات، والخضراء تمثل نمط التفكير الإبداعي، الذي يهتم بالبحث عن البدائل الأخرى، والتفكير بالأمور بطريقة غير مألوفة وجديدة، أو يعطي الكلمات دائماً مفهوماً معاكساً، وأخيراً القبعة الزرقاء، التي تسمى قبعة التحكم بالعمليات، وتمثل نمط التفكير الذي يدير ويضع جدول الأعمال ويخطط ويرتب وينظم باقي العمليات. والفكرة الأساسية التي يقوم عليها برنامج قبعات التفكير هي ضرورة تدّرب الإنسان على ممارسة كل هذه الأنماط أثناء

حل المشكلات والقضايا العالقة تجنباً للوقوع في مصيدة تشويش الأفكار، ويتم ذلك من خلال الممارسة والتدّرب على تجسيد شخصية الإنسان الرقمي والعاطفي والمبدع والإيجابي والسلبي، باختصار.... ارتداء قبعة كل نمط ثم خلعها لارتداء القبعة الأخرى وهكذا....، فتبديل كل هذه القبعات وممارسة كل هذه الأنماط من التفكير على حدا يساعد الإنسان على ترتيب أفكاره أكثر وتنظيمها بشكل متوازٍ، فيكفل له الوصول إلى الحل الأفضل للمشكلة واتخاذ القرار السليم.

2- أنواع القبعات وأنماط التفكير

- ✓ القبعة البيضاء وترمز إلى التفكير الحياد.
- ✓ القبعة الحمراء وترمز إلى التفكير العاطفي.
- ✓ القبعة السوداء وترمز إلى التفكير السلبي.
- ✓ القبعة الصفراء وترمز إلى التفكير الإيجابي.
- ✓ القبعة الخضراء وترمز إلى التفكير الإبداعي.
- ✓ القبعة الزرقاء وترمز إلى التفكير الموجه. (الجيوسي، 2001)

2-1- القبعة البيضاء

وترمز إلى التفكير الحيادي، هذا التفكير قائم على أساس التساؤل من أجل الحصول على حقائق أو أرقام، إن الأسئلة الموضوعة تنتظر إجابات لسد الثغرات في المعلومات ولكن الحقائق أو الأرقام قد تكون مؤكدة أو غير مؤكدة، ما هو مؤكد يعطي اتجاهاً لفكرة، ويضع خطا على خريطة التفكير. الإنصات والاستماع الجيد.

2-2- القبعة الحمراء

وترمز إلى التفكير العاطفي: عكس التفكير الحيادي الذي يتميز بالموضوعية، فهو قائم على ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر، كذلك يقوم على الحدس من حيث هو رؤية مفاجئة أو فهم خاطف لموقف معين. وإن تأثير كل ذلك على التفكير يتم بطريقة خفية ويعتبر جزءاً من خريطة التفكير، وليست هناك حاجة لتبرير أو تحليل تلك التأثيرات حيث لم يتم التوصل إلى نتيجة، وغالباً ما يتعدى الفكرة إلى السلوك.

إن هذا التفكير قائم على الإحساس والشعور والذي قد لا تكون هناك كلمات للتعبير عنه، ولكن كلما حقق هذا النوع من التفكير نجاحاً، كلما ازداد الاعتماد عليه والثقة فيه. قوة تأثير المشاعر في التفكير تتوقف على مدى قوة خلفية العواطف، واستثارة العواطف بإدراك معين، واحتواء العواطف على مقدار كبير من المصلحة الذاتية

2-3-لقبعة السوداء:

وترمز إلى التفكير السلبي (أو النقدي): إن أساس هذا التفكير: المنطق والناقد والتشاؤم، أنه دائماً في خط سلبي واحد، سواء

في تصوره للأوضاع المستقبلية، أو تقييمه لأوضاع ماضيه، ورغم أنه يبدو منطقياً فإنه ليس عادلاً باستمرار، إنه غالباً ما يقدم منطقاً يصعب كسره وغالباً ما يركز على أشياء فرعية أو صغيرة. إن كيميائية المخ التي تشكل هذا النوع من التفكير قد تكون هي كيميائية الخوف أو عدم الرضا، إنه سهل الاستعمال ويعطي قناعة لدى البعض بأنهم في دائرة الضوء، ويعطيهم الإحساس بالتميز عن مقدمي أي فكرة أو اقتراح. إن المنطق الإيجابي مطلوب لإيجاد البدائل والردود على هذا النوع من التفكير ولهذا لا بد من التأكد من أساسيات المنطق وتبريراته، وأن تكون القواعد المستنبطة مباشرة وسليمة، وأن تكون هناك محاولة لاستنباط قواعد أخرى. إن لهذا النوع من التفكير له جوانبه الإيجابية، فهو يحدد المخاطر التي يمكن أن تحدث عند الأخذ بأي اقتراح.

2-4-القبعة الصفراء:

وترمز إلى التفكير الإيجابي: إن هذا التفكير معاكس تماماً للتفكير السلبي، ويعتمد على التقييم الإيجابي، إنه خليط من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء تتحقق والحصول على المنافع، وقليل من الناس يتبعون هذا التفكير، ويتزايد عددهم إذا كانت الأفكار المطروحة تتمشى مع أفكارهم. وهناك نوع من الناس المتفائلين لدرجة التهور أحياناً ويتخذون بعض القرارات على أساس نظرة تفاؤلية مبالغ فيها. وهذا النوع من التفكير يحتاج إلى حجج قوية حتى لا ينقلب إلى نوع من التخمين، ورغم أهميته في طريقة التفكير، إلا أنه ليس كافياً ويحتاج إلى النقد السلبي ليحصل التوازن. ومجالاته الأساسية هي حل المشكلات واقتراح التحسينات واستغلال الفرص وعمل التصميمات اللازمة للتغيرات الإيجابية. إنه لا يتطلب التخصص الدقيق أو المهارة العالية بقدر ما يتطلب القدرة على الجمع بين العوامل والمكونات للمشكلات والقدرة أيضاً على فصلها بعضها عن البعض لكي يقدم حلاً أو تصور أو تصميماً.

2-5-القبعة الخضراء:

وترمز إلى التفكير الإبداعي: لقد اختار "دي بونو" اللون الأخضر ليكون مركزاً للإبداع والابتكار إنه مثل نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة، إنه النمو، إنه التغير، والخروج من الأفكار القديمة. هناك أوقات نحتاج فيها أن ندخل في التفكير المبدع عن قصد، تماماً كما قلنا عن الدخول في تفكير القبعة الحمراء وعن التفكير السلبي، وقد تكون أهمية التفكير الإبداعي أكثر من غيره من التفكير. فحينما نشرع في هذا التفكير عن قصد فنحن نستخرج أفكاراً تتجاوز التفكير الموجود عادة، ونحمي الغرسات الصغيرة التي هي الأفكار الجديدة من التفكير الذي يحاول تجفيفها، وهو تفكير القبعة السوداء. إن تفكير القبعة الخضراء يمضي بعيداً خلف التقويم الإيجابي ويتغاضى عن إصدار الأحكام العقلية حتى لا تكبله تلك الأحكام عن إيجاد الشيء الجديد، إنها تعني بالحركة وتمد أفقها إلى ما يمكن أن يؤدي إلى الشيء المطلوب بلا قيود.

2-6-القبعة الزرقاء

وترمز إلى التفكير الموجه (الشمولي): إنه تفكير النظرة العامة، والسبب في اختيار اللون الأزرق هو أن السماء زرقاء وهي تغطي كل شيء وتشمل تحتها كل شيء، وثانياً لأن اللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبحر إننا حين نلبس القبعة الزرقاء

فنحن لا نفكر بالموضوع المطروح للبحث، وإنما نفكر بالتفكير، نفكر كيف نوجه التفكير اللازم للوصول إلى أحسن نتيجة. إن عمل تفكير القبعة الزرقاء يشبه مخرج المسرحية، إنه يقرر أدوار الممثلين، ومتى سيدخلون، ومتى سيقفون، والدور المناسب لكل منهم. يقوم صاحب القبعة الزرقاء بتقرير أي القبعات يجب أن تنشط ومتى يكون عملها. إنه يضع الخطة لتفكير القبعات المختلفة ويتابع إعطاء التعليمات في نسق معين. إن هذه النظرة تختلف اختلافاً شديداً عن النظرة التقليدية التي تجعل التفكير عملية تلقائية تنساب انسياباً بلا تحكم. إن "دي بونو" يفرق بين المفكر الجيد والمفكر غير الجيد، والفرق عنده هو في القدرة على التركيز فهناك التفكير بالمعنى الواسع العام، وليس هذا هو التفكير الجيد، وإنما التفكير الجيد هو القدرة على توجيه التفكير بشكل محدد نحو المسألة المطروحة للبحث والوصول إلى أحسن الأجوبة. ومهمة تفكير القبعة الزرقاء – سواء أكان الفرد يفكر وحده أو ضمن مجموعة – أن ينتبه إلى أي انزلاق أو ابتعاد عن الموضوع الذي يدور حوله البحث والتفكير. (الجيوسي، 2001)

مثال:

- **مثال على القبعة الحمراء**: أنا أحب الله سبحانه وتعالى.
- **مثال على القبعة الخضراء**: دعونا نبحث عن فكرة جديدة.
- **مثال على القبعة الصفراء**: هذه الفكرة لديها عدة ايجابيات كوجود حل بديل.
- **مثال على القبعة السوداء**: هذه الفكرة لديها عدة سلبيات كقلة عدد الموارد المتاحة لدينا.
- **مثال على القبعة الزرقاء**: لدينا الآن أربعة اقتراحات، ما هي الخطوة القادمة؟؟
- **مثال على القبعة البيضاء**: لدينا عدد 55 طالب في المدرسة. 30 ولد و25 بنت.

3– الغرض من القبعات الست:

- تحديد الأدوار.
- توجيه الانتباه.
- الملاءمة.
- وضع قواعد اللعبة. (الجيوسي، 2001، الصفحات 47-48)

4– مثال على درس تطبيقي في القبعات الست:

المادة: علوم الموضوع: أجهزة الحركة

1– القبعة البيضاء :

يعرض المعلم الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسة، والمعلومات والبيانات المتوفرة..... يسأل الطلبة المعلم ليحصلوا على ما يحتاجونه من معلومات.... تستكمل المعلومات قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

2- القبعة الحمراء :

يسأل المعلم عن المشاعر نحو موضوعات، مثل :

ما شعورك أمام طفل يقضي ساعات طويلة أمام التلفاز؟

ما شعورك نحو طفل ينتقل بواسطة الكرسي المتحرك؟

ما شعورك نحو الذين يرمون بقشر الموز ونحوه في الطريق؟

ما شعورك نحو طلابنا الذين يجلسون على المقاعد الدراسية بالساعات دون نشاط أو حركة؟

ما شعورك نحو الذين يقودون سيارتهم بسرعة متسببين لأنفسهم ولغريهم بحوادث قد تؤدي بحياتهم أو تقعدهم مدى الحياة؟

3 القبعة السوداء :

يطلب المعلم أحكاما من الطلبة تتعلق بسلبيات :

الجلوس الطويل يسبب آلاما للظهر ومشاكل للعمود الفقري ...

قلة الحركة تورث الخمول والكسل وبالتالي الأمراض كالسكر، الكوليسترول.... الخ ..

الجلوس الطويل في الفصل دون نشاط يذكر، يجلب الملل والنوم وقلة الاستيعاب للدروس ...

قلة الحركة من أسباب السمنة وزيادة الوزن.

4- القبعة الصفراء :

يطلب المعلم الايجابيات والفوائد التي أعجبت الطلبة، يقول الطلبة :

التعرض إلى أشعة الشمس في الصباح يساعد على تكوين فيتامين "د" المهم لسلامة العظام.

ممارسة التمارين الرياضية كالمشي مهم لسلامة أجسامنا....

الغذاء الغني بالكالسيوم كالحليب مهم لتقوية العظام... التمر مصدر غني بالفسفور

(يدخل في تركيب العظام)

للصلاة فوائد صحية متعددة، منها: مرونة عضلات ومفاصل الجسم المختلفة، وجد أن

المصلين تندر بينهم أمراض العمود الفقري، والتهابات المفاصل، وتيبس المفاصل.

ديننا الإسلامي يحث على النشاط والحركة فقد كان النبي صل الله عليه وسلم يتعوذ من

الكسل في قوله: (رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر..).

- القبعة الخضراء :

يطلب المعلم من الطلبة تقديم مقترحات وأفكار جديدة، يثري أسئلة، مثل:

أقترح تفعيل يوم الحليب طوال العام الدراسي،

أقترح تشكيل لجنة أو جامعة تسمى لجنة (الحركة بركة)، تنظم الأنشطة الحركية في

المدرسة. كالمسابقات وغيرها.

أقترح عمل برامج إذاعية توضح أهمية الحركة... أقترح عل معلمات الحصة الأولى

الخروج مع طالباتها في الهواء من أجل تعريض أجسامهم لأشعة الشمس، ولو 10 دقائق.

6- القبعة الزرقاء :

يطلب المعلم من الطلبة التفكري في إعداد خطط، مثل :

تشكيل لجنة من كل فصل للمشاركة في تنظيم الأنشطة الحركية في المدرسة ...

مناقشة أصحاب القبعة الخضراء والصفراء والسوداء ...

جمع وإعداد موضوعات حول أهمية الحركة للجسم ...

وضع خطوات تنفيذية لإقامة يوم مفتوح تتخلله برامج ومناشط حركية .

إعداد خريطة ذهنية تلخص ما استفاده الطلبة من الدرس.

تقديم نشرة أو بحث حول :

1- عناية الإسلام بالحركة والنشاط ونبذ الخمول والكسل.

2- أضرار الجلوس ساعات طويلة أمام التلفاز. (الحاج و المصالحة، 2016، الصفحات 167-169)

خلاصة:

إن استخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس يمكن المعلم من تحقيق أهداف التعليم المرسومة من خلال تقديم نشاطات متنوعة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات كل قبعة وبالتالي التنويع في الأنشطة للمتعلمين مما يثري الدرس ويجعله أكثر فاعلية.

المحاضرة السادسة عشر: استراتيجية التغذية الراجعة

مدخل:

يتميز التدريس الفعال بنوع من الدينامية والأخذ والعطاء بين المعلم والمتعلمين وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة، فما هي هذه الاستراتيجية وكيف تستخدم؟

هذا ما سنتعرف عليه من خلال هذه المحاضرة.

1- مفهوم التغذية الراجعة:

عرفت التغذية الراجعة على أنها العملية التي يتم من خلالها إعلام المتعلم بخطئه خلال الموقف التعليمي، وإرشاده إلى الإجابة الصحيحة وانتقائها، فعملية تزويد المتعلم بالمعلومات الصحيحة عن سير أدائه تعد خطوة إرشادية نحو تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب به. وكذلك التغذية الراجعة تعتبر عملية يتم من خلالها تقديم المعلومات للتلميذ موضع الدراسة. (الشمري، 2019، صفحة 45)

التغذية الراجعة هي معلومات خاصة بالأداء في عملية التعلم أ نتائج أداء عالي الجودة. إن المعلومات المتوفرة للمتعلم هي التي تكشف جودة الأداء؛ المتعلقة بتكنيك الأداء في إطار نموذجي تسمى "معرفة الأداء" أما المعلومات التي تتعلق بنتيجة الأداء تسمى "معرفة النتيجة"، وبدون معرفة الأداء والناتج لا يحدث التعلم أو قد يحدث بدرجة قليلة. (الحليم و عبد الكريم، 2006)

2- أهداف التغذية الراجعة:

- تحفيز الطلبة من خلال إبلاغهم عن مستوى تقدمهم بشكل جيد
- توجيههم حول كيفية تحسين أدائهم وإنجازاتهم. (الشمري، 2019، صفحة 46)

3- أهمية التغذية الراجعة:

- تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وبخاصة عندما يعرف بأن إجابته عن السؤال كانت صحيحة.

- معرفة المتعلم بأن إجابته خطأ، وما السبب لهذه الإجابة الخطأ؛ يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها، ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.
- إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخطأ، وإحلال ارتباطات صحيحة محلها.
- تبين للمتعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من الطلاب، والتي لم يحققها بعد، وعليه فقد تكون هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي لكل من المعلم وأسلوبه في التعليم، والطالب وقدرته على التعلم.
- تعمل على تقوية عملية التعلم، وتدعيمها وإثرائها عن طريق تزويد المتعلم بمعلومات إضافية ومراجعة مختلفة.
- توضح للمتعلم أين يقف من الهدف المرغوب فيه، وما الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه.
- إن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم، وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم.
- تعمل على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، سواء كانت صحيحة أو خاطئة مما يقلل القلق والتوتر الذي قد يعتري المتعلم في حالة عدم معرفته نتائج تعلمه. (الدسوقي و هشام صبحي أحمد، د.س)

4- خطوات وإجراءات التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة خطوات محددة وتفصيلية حيث تتضمن ما يلي:

- تحديد الهدف من الاستراتيجية،
- الاعداد والتخطيط
- جمع المعلومات،
- تحليل البيانات،
- تفسير البيانات واستخلاص النتائج،
- رفع التوصيات
- إصدار القرارات. (الشمري، 2019، الصفحات 46-47)

مدخل:

تعتبر القصة من بين الاستراتيجيات الممتعة التي يمكن للمعلم الاعتماد عليها في تقديمه لدرسه وذلك لتسهيل وتبسيط المعلومات وعرضها بحبكة فنية تجذب انتباه المتعلمين إليها وتجعلهم يتشوقون للمزيد وهذا ما يحببهم في عملية التعلم. وسنستعرض أهم النقاط الرئيسية لهذه الاستراتيجية خلال المحاضرة الحالية.

1- تعريف استراتيجية القصة:

- هي استراتيجية تعتمد على تقديم المعلومات والمعارف بشكل قصصي وتحويل الدرس إلى قصة ممتعة ومشوقة والتي تعتبر من الأساليب المثلى للتعليم والتي تساعد على جذب انتباه المتعلمين.
- تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على تنمية خيال الطالب وتساعد على إعادة صياغة ما تعلمه بشكل درامي باستخدام الرسوم الهزلية الموجودة في المجلات. (أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 255)
- تعتمد على قدرة المعلم علي تحويل موضوع التعلم إلى قصة بأسلوب شائق وممتع ويمكن الاعتماد على هذا المدخل في تنفيذ الدرس كلية، أو استخدامه في بداية الحصة لجذب انتباه التلاميذ نحو موضوع التعلم

2- الهدف منها:

ربط الرسوم بالمفاهيم والمادة العلمية التي تعلموها، بالإضافة إلى التعرف على التصورات البديلة لدى الطلبة وتنمية خيال هم وابداعاتهم. (أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016)

3- وقت تنفيذ الاستراتيجية:

في نهاية الوحدة كمشروع أو نشاط فردي أو جماعي.

4- احتياجات التنفيذ:

نماذج لرسوم هزلية من مجلات الأطفال. (أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016)

5- مهارات المعلم في تنفيذ استراتيجية القصة:

- القدرة على تحديد الدروس التي يمكن استخدام القصص لتنفيذها.
- بناء قصة حول موضوع التعلم.
- العرض بطريقة مشوقة للتلاميذ
- التأكد من تحقيق الهدف الأساسي من موضوع التعلم،
- فربما ينشغل المعلم والتلاميذ بالقصة بعيداً عن أهداف التعلم الأساسية
- القدرة على تقويم التلاميذ بشكل قصصي. (شاهين، 2011، صفحة 32)

6- خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

- يجلب المعلم نسخا من رسوم هزلية من مجلات الأطفال.
- يستخدم المعلم المزيل لإزالة العبارات والجمل من بالونات الحوار، ثم يقوم بنسخ الورقة عدة نسخ بحيث يحصل كل طالب على نسخة.
- يحدد المعلم موضوعا معينا تم تناوله في حصة من حصص العلوم، ويطلب من الطلبة توظيف خيالاتهم لكتابة الحوار بحيث يتعلق بموضوع الدرس.
- يجري الطلبة عصفا ذهنيا، ثم يقوم كل طالب بكتابة حوار للرسوم الهزلية المرتبط بالموضوع الذي اختاره.
- يختار المعلم طريقة لعرض الرسوم مثل استراتيجية المعرض (أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 256).

7- مثال تطبيقي عن القصة المصورة:

مثال تطبيقي على الإستراتيجية

المادة: الفيزياء

الصف: الحادي عشر　　موضوع الدرس: التصادمات

1. يشرح المعلم الدرس عن التصادمات وأنواعها، ثم يوزع على الطلبة نسخاً للقصة المصورة ويطلب منهم كتابة الحوار بحيث يرتبط بموضوع الدرس.

(أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 257)

خلاصة

من خلال ما تناولناه في هذه المحاضرة يتبين لنا أن هذه الاستراتيجية تساعد على توظيف قدرات المتعلم وجعله يربط بين أجزاء الدرس ويعرضه بشكل منظم ومتسلسل وفق أحداث مشوقة تسهل عليه الاستيعاب

المحاضرة الثامنة عشر: استراتيجية شجرة المشكلات

مدخل

من بين الاستراتيجيات الممتعة في التدريس والمستخدمة بشكل كبير في المدارس الابتدائية "استراتيجية شجرة المشكلات"

فيما يلي سنحاول التعرف عليها وعلى كيفية واحتياجات تنفيذها:

1- وصف الاستراتيجية:

تقوم فكرة استراتيجية شجرة المشكلات على أساس تمكين الطلبة من مهارات الدقة التحليلية للمشكلة الواحدة، والتمييز بين جانبين مهمين لها هما: أسباب المشكلة، وأعراضها.

2- الهدف من الاستراتيجية:

تساعد الطالب على اكتساب مهارات الدقة التحليلية للمشكلات التي يتعرض لها في دروسه.

3- وقت تنفيذها:

يمكن استخدامها كتمهيد في بداية الحصة أو كنشاط في أثناء الحصة، أو في نهاية الحصة.

4- احتياجات التنفيذ:

ورقة نشاط تتضمن الاستراتيجية لكل مجموعة طلابية في الصف. (أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 149)

5- خطوات تنفيذ استراتيجية شجرة المشكلات

- يشرح المعلم للطلبة الاستراتيجية، وخطوات تنفيذها كما في الشكل التالي:

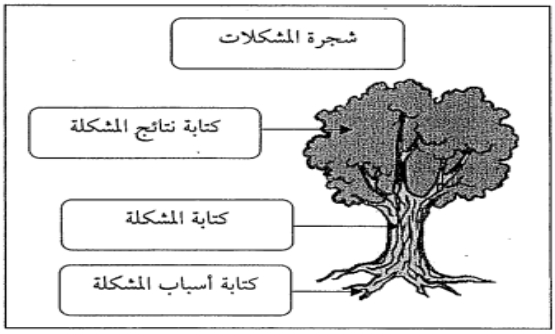

(أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 150)

- بعد أن يشرح المعلم للطلبة الدرس والذي يتعلق بمشكلة أو قضية معينة يوزع عليهم ورقة النشاط التي تتضمن الاستراتيجية ويكتب الطلبة أولا المشكلة ثم أسباب المشكلة وأخيرا نتائج المشكلة.
- يناقش المعلم مع الطلبة الإجابات التي توصلوا إليها. (أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 150)

6- مثال تطبيقي عن شجرة المشكلات:

مثال تطبيقي على الإستراتيجية

المادة: جغرافيا

الصف: العاشر موضوع الدرس: التصحر

1. يشرح المعلم للطلبة خطوات تنفيذ الإستراتيجية كما في الشكل التالي.
2. يشرح المعلم للطلبة درس التصحر، بعدها يوزع عليهم مخططاً فارغاً لإستراتيجية شجرة المشكلات.

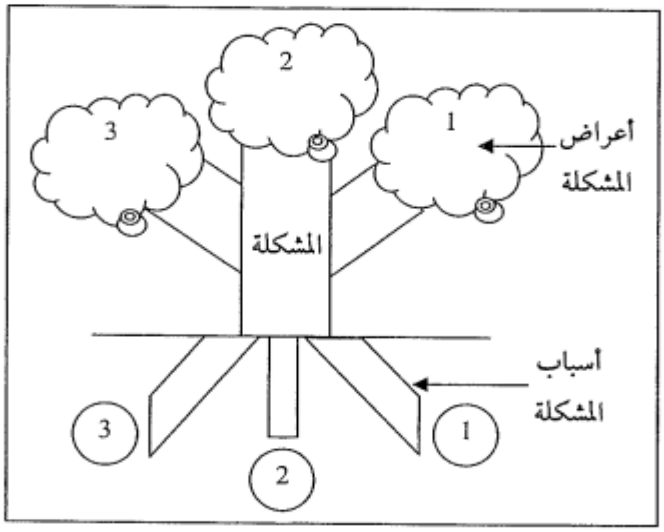

3. بعد الانتهاء من تنفيذ الطلبة للإستراتيجية، يناقشهم المعلم في أسباب المشكلة، وأعراضها.

(أمبوسعيدي و الحوسنية، 2016، صفحة 151)

خلاصة

كما لاحظنا فإن هذه الاستراتيجية تعزز القدرة التحليلية للطلبة من خلال عرضهم للمعلومات الواردة في الدرس بشكل منهجي ومنظم.

خاتمة

إذن وكما ورد في هذه المطبوعة يوجد العديد من الطرق والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في عملية التعليم لرفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين وكذا لإيصال المعلومات بشكل سلس، بسيط وممتع. وهو الأمر الذي يحبب عملية التعلم لدى التلاميذ بمختلف مستوياتهم كما أنه يرفع من قدرتهم على الاستيعاب خاصة أنهم جزء لا يتجزأ من العملية التعلمية التعليمية؛ بل وأبعد من ذلك فإن التدريس الفعال يعتمد بشكل كبير عليهم باعتبارهم المحور الأساسي للتعلم النشط من خلال مشاركتهم الفعالة في أعداد الدروس وتنفيذها.

التوصيات والاقتراحات

من بين التوصيات التي وصلنا إليها ما يلي:

- تخصيص زيارات ميدانية للطلبة لمختلف المدارس للتعرف بشكل أكبر على طرق واستراتيجيات التدريس الممارسة في الميدان (المؤسسات التربوية والتعليمية) من خلال الاحتكاك المباشر بالمعلمين والتعرف إلى تجاربهم الميدانية في هذا المجال.
- تخصيص مساحة زمنية للطلبة للتدرب على هذه الاستراتيجيات.
- تمكين الطلبة من تطبيقها مع المتعلمين من مختلف المستويات على أرض الميدان من خلال التربص الميداني.

قائمة المراجع

1. أحمد عبد الله الدسوقي، و هشام صبحي أحمد. (د.س). *أثر التفاعل بين توقيت التغذية الراجعة في بيئة التعلم المعكوس والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية والتحصيل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر*.
2. آل ياسين، و محمد حسين. (1975). *المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة*. بيروت: دار العلم.
3. السامرائي قصي محمد، و رائد إدريس الخفاجي . (2014). *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس*. الأردن: دار دجلة.
4. بدوي أحمد زكي. (1987).
5. جبران وحيد. (2002). *دليل المدرب للتدريب الفعال*. فلسطين: معهد تدريب المعلمين وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
6. جوزيف لومان. (1989). *إتقان أساليب التدريس*. عمان: مركز الكتب الأردني.
7. حسين أبو رياش، و عبد الحق زهرية. (2007). *علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. حنا غالب. (1970). *مواد وطرق التعليم في التربية المتجددة*. بيروت.
9. حنان عبد الله عنقاوي. (2010). *التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
10. خالد فاطمة. (2019). *طرق التدريس الفعال*. مركز التدريب والتطوير جامعة سبها.
11. خليل الجيوسي. (2001). *قبعات التفكير الست*. الإمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي.
12. رافدة الحريري. (2010). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد*. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
13. رشدي أحمد طعيمة. (1999). *المعلم كفاياته، إعداده وتدريبه*. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. ريا بنت سالم بن سعيد المنذري، زيانة بنت أحمد بن سعيد الكندي، فاطمة بنت بخيت بيت علي سليمان، مريم بنت محمد بن ناصر البحري، شيطة بنت ربيع بن سالم الخنصوري، فتحية بنت أحمد بن محمد الرواحي، و يسرى بنت يسرى بنت سعيد بن عبد الله التمتمي. (2016). *استراتيجيات حديثة في التدريس: أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية*. مسقط، سلطنة عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع.
15. زيد الشمري. (2019). *استراتيجيات التدريس المثبة علميا وذات حجم تأثير في جميع مستويات التعليم*. الكويت: مكتبة زمزم الإسلامية.
16. سامي عريفج، و خالد حسين مصلح. (2008). *في القياس والتقويم*. عمان: دار رفيدي.
17. سحتوت إيمان محمد، و زينب عباس جعفر. (2014). *استراتيجيات التدريس الحديثة*. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.
18. سعادة جودت، عقل، فواز، زامل، مجدي، أشتيه، . . . هدى. (2006). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الشروق للنشرو التوزيع.
19. سها أحمد أبو الحاج، و حسن خليل المصالحة. (2016). *استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية*. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
20. طوني بوزان. (2003). *خرائط العقل*. السعودية: مكتبة جرير.
21. عبد الحميد الهاشمي. (1965). *الاعداد النفسي والتربوي*.
22. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين. (2011). *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*. الاسكندرية: كلية التربية دمنهور.

23. عبد العزيز، و عبد المجيد. (1982). *التربية وطرق التدريس*. القاهرة : دار المعارف.

24. عبد اللطيف بن حسين بن فرج. (2005). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

25. عبد الله بن خميس أمبوسعيدي، و هدى بنت علي الحوسنية. (2016). *استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

26. عبيدات ذوقان، و سهيلة أبو السميد. (2007). *الدماغ والتعليم والتفكير*. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

27. عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2014). *استراتيجيات التدريس الفعال*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

28. علي لرقط. (د.س). *محاضرات استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة*. البويرة، الجزائر: جامعة البويرة.

29. عواد يوسف ذياب، و علي مجدي زامل. (2010). *التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

30. فراس السليتي. (2015). *استراتيجيات التدريس المعاصرة*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

31. قصي محمد السامراني، و رائد إدريس الخفاجي. (2014). *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس*. الأردن: دار دجلة.

32. كريمان محمد بدير. (2012). *التعلم النشط*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

33. ماجد أيوب القيسي. (2018). *المناهج وطرائق التدريس*. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

34. مارجيولز نانسي نوزامال. (2004). *تخطيط الذهن*. السعودية: دار المهمان.

35. مجدي علي زامل. (2006). وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس الأونروا نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس. *مجلة المعلم/الطالب*، الصفحات 49-64.

36. محمد حسن المرزوق، و عبد الله سفر الأحمدي. (بلا تاريخ). تطبيق استراتيجية لعب الأدور (التمثيل) في التعليم.

37. محمد حميدي مهدي المسعودي، عارف حاتم هادي الجبوري، و مشرق محمد مجول الجبوري. (2015). *المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس*. عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

38. محمد علي الخولي. (2000). *أساليب التدريس العامة*. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

39. محمد محمود ساري حمادنة، و خالد حسين محمد عبيدات . (2012). *مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق، أساليب، استراتيجيات*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

40. محمود عبد الحليم، و عبد الكريم. (2006). *ديناميكية تدريس التربية الرياضية*. أسيوط: مركز الكتاب للنشر.

41. محي الدين أحمد أبو صالح. (1991). *أساسيات في طرق التدريس*. الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.

42. موسى بن راشد البهدل. (2004). *التعلم التعاوني: طرائق ميسرة للتعلم التعاوني* . الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

43. نايف بن سلطان الهاجري، صالح علي فرحان آل هزاع، ناصر فلاح الشهراني، عتيق هندي الغامدي، و علي عايض القرني. (2012). *الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط*. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.

44. نجيب عبد الله الرفاعي. (2013). *الخريطة الذهنية خطوة خطوة*. الكويت: مهارات للاستشارات والتدريب.

45. هنداوي صفوت توفيق. (د.س). *استراتيجيات التدريس*. جامعة دمنهور.

46. يحي محمد نبهان. (2014). *العصف الذهني وحل المشكلات*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

47. يونس ناصر. (1972). *طرق التدريس العامة*. سوريا: مديرية التربية.

الملحق الأول: فهرس الأشكال

الرقم	العنوان
01	شكل (01):مخطط يوضح أبعاد عملية التدريس
02	شكل (2): مخطط يوضح أقسام عملية التدريس
03	شكل (3) المخطط الموالي يوضح أقسام طرق التدريس:
04	شكل (4) يوضح خطوات التعلم التعاوني
05	شكل (5): مخطط يوضح استراتيجيات التدريس المختلفة
06	شكل (6) مخطط يوضح طرق جلوس الطلبة أثناء جلسة العصف الذهني
07	شكل رقم (7) يوضح خطوات تصميم التعلم النشط
08	شكل (8) يمثل أنواع الخرائط الذهنية

الملحق الثاني: فهرس الجداول

الرقم	العنوان
01	جدول (1) يوضح الفروق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس
02	جدول (02) يمثل إيجابيات طريقة المحاضرة
03	جدول (3) يوضح إيجابيات وسلبيات التعلم التعاوني
04	جدول (4) يوضح أوجه الاختلاف بين التدريس باستراتيجية لعب الدور والتدريس بالطريقة التقليدية
05	جدول (5) يوضح الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي